في وحدة لا يغلبها غلاب ... كلنا الى الاضراب!



الخميس ٣٠ آذار ١٩٨٩ . الموافق ٢٢ شعبان ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٦٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة
יום חמישי 30.3.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 269/45 - 30.3.1989 - Price: 80 Agorah

□ بخطى واثقة وبوحدة مهيبة تنفذ الجماهير العربية في اسرائيل، اليوم، يوم الارض الثلاثين من اذار، اضرابا وطنيا شاملا.

تنفذ الاضراب استنكارا لفظائع الاحتلال ومجازره اليومية في المناطق المحتلة، وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة المقاومة للاحتلال وتأييداً للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ونتفذ الاضراب احتجاجا على سياسة التمييز والقهر والحصار والخنق البلدي والاقتصادي والاجتماعي، تلك السياسة التي تجعل حياتنا قاسية ومرة في كل المجالات، وللمطالبة بالمساواة الكاملة لسلطاتنا المحلية وبالعمل لعمالنا وبوقف هدم البيوت وضمان التطور الاقتصادي والاجتماعي العصري، في مساواة وطمأنينة على يومنا وغدنا.

ان الجماهير العربية ذات الوعي العميق والنضج الكبير والمسؤولية العالية، تدرك ادراكا كاملا ان علينا احترام قرارات الاجماع، روحا ونصا، بجعل الاضراب، كما قررت لجنة المتابعة، يوما نضاليا خالدا، شاملا وسلميا معا.

كل التهديدات وراءنا. كل الابتزازات لم تعد تقطع في شعب تمرس في النضال وشب على الطوق وركل الخوف باقدامه.

ونحن نكرر ما طالب به قادة الجمهور العربي، وهو عدم ادخال الشرطة وحرس الحدود الى مدننا وقرانا وعدم قيام السلطات المسؤولة بأية استفزازات او تحرشات ضد الجماهير العربية المضربة.

في يوم الارض نتذكر الشهداء، باجلال واكبار واحترام. ونتذكر العطاء الوطني السخي من الاجيال المتعاقبة للشعب، لضمان البقاء وحماية الارض، وتأمين الحياة الكريمة الآمنة حاضرا ومستقبلا.

وهذا الشعب الموحد، الواعي، الملتزم، والحكيم، بافشال سياسة السلطة واستفزازاتها، سوف يجعل ٣٠ آذار ١٩٨٩ يوما آخر مجيدا، يضاف الى ايامنا النضالية السابقة.

فيا كل اهلنا، في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة: الرجال والنساء والشيوخ والشباب ـ كلنا لانجاح الاضراب!

(«الاتحاد»)

الجماهير العربية تنطلق اليوم في وحدة شامخة لانجاح الاضراب الوطني العام والمهرجانات المركزية

* الاضراب اليوم يجسد تصميمنا على المساواة الكاملة في كل مجالات الحياة ومشاركتنا في النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل * توفيق زياد يدعو الى امتناع الشرطة وحرس الحدود عن دخول مدننا وقرانا العربية ويدعو الشعب الى اضراب شامل وسلمي *



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من كل التصريحات والتهديدات السلطوية التي اطلقتها الاوساط الرسمية والحكومية في اسرائيل على مدار الاسبوعين الاخيرين على خلفية احياء الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد تنطلق الجماهير العربية في اسرائيل، اليوم (الخميس)، الثلاثين من آذار، بوحدة واجماع، نحو انجاح الاضراب العام والشامل والتأكيد، للقاصي والداني، على الاصرار الجماهيري من اجل تحقيق المساواة وانهاء سياسة التمييز القومي وسلب الارض وهدم البيوت والاعتداء على سلطاتنا المحلية المنتخبة بحجج واهية، وضد جرائم الاحتلال التي ترتكب يوميا في دولة فلسطين المحتلة باسم «القانون» ولنصرة نضال الاشقاء في انتفاضتهم السلمية البطولية ومن اجل السلام العادل والشامل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وستنطلق الالوف المؤلفة من الجماهير العربية في اسرائيل والى جانبهم كل القوى التقدمية اليهودية، بعد ظهر اليوم، في المسيرات والمهرجانات المركزية ليوم الارض في دير حنا والطيرة ورهط وكفر كنا لاسماع صرختها العادلة

□ البقية على ص ٥ □

مهرجانات يوم الارض ٣٠ آذار

* اليوم (الخميس) الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر *

● دير حنا ـ الساعة الثالثة والنصف

● الخطباء: اعضاء الكنيست السادة ماير فلنر، توفيق زياد، محمد ميعاري، وعبد الوهاب دراوشة، والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية والمحامي واكيم واكيم، ممثل حركة «ابناء البلد» والانسة ناهدة صليح، ممثلة حركة «النساء الدمقراطيات» والسيد دوف يرميا عن حركة «خط احمر، يهود وعرب ضد الاحتلال».

يفتتح المهرجان ويترأسه السيد رجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي وسكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

● الطيرة ـ الساعة الثالثة والنصف

● خطباء المهرجان: عضوا الكنيست السيدان توفيق طوبي وحسين فارس، والسيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي والشيخ عبد الله نمر درويش عن «الحركة الاسلامية» والسيد محمد ابو الهيجاء عن «لجنة الاربعين» والسيد محمد ملحم عن الاعضاء العرب في ادارة مجلس اولياء امور الطلاب القطري، وممثل عن اتحاد الطلاب الثانويين العرب والسيد لطيف دوري عن القوى الدمقراطية اليهودية.

يفتتح الاجتماع ويترأسه السيد عبد الكريم منصور، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

● رهط ـ الساعة الثالثة والنصف

● خطباء المهرجان: عضوا الكنيست السيدان تشارلي بيطون ونواف مصالحة، ورئيس مجلس رهط المحلي او ممثل عنه والسيد احمد ابو عصبة عن لجنة الرؤساء، والطالب الجامعي مروان عامر عن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب والسيد اوري سنكرفيلد عن القوى الدمقراطية اليهودية، والكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب.

● [illegible]

● يبدأ في الساعة الثانية عشرة ظهرا بمسيرة لوضع الاكاليل على ضريح الشهيد، ويتكلم فيه رئيس المجلس المحلي السيد عارف حدان.

عزل دولة فلسطين عن العالم ومليون فلسطيني تحت حظر التجول جنازة لشهيد قرية سالم وشيخ يموت خلال تفريق جنازة

□ اشتباكات في الخليل ونابلس وبيت لحم والدهيشة وبيت ساحور ورام الله ـ البيرة وعدد من مناطق القطاع □ جيش الاحتلال يغزو شوارع دولة فلسطين المحتلة □ اليوم اضراب شامل، بمناسبة ذكرى يوم الارض □ احراق سيارة باص «ايجد» في غزة □ كسر جمجمة طفل وتكسير اطراف اخرين في غزة والمخيمات □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت قوات ضخمة من جيش الاحتلال، ابتداء من مساء امس، دولة فلسطين المحتلة، مرة اخرى، الى سجن كبير. فمنعت كل السكان الفلسطينيين من مغادرة الضفة والقطاع لمدة اربع وعشرين ساعة (ابتداء من الثانية عشرة منتصف الليلة الماضية وحتى الثانية عشرة منتصف هذه الليلة).

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على حوالي مليون فلسطيني (كل قطاع غزة ابتداء من الثامنة مساء امس والعديد من

□ البقية على ص ٢ □

ابو مازن، ردا على سؤال لمراسل «نوفوستي» في موسكو، بعد لقائه مع شفاردنادزة:

الاتصالات السوفييتية ـ الاسرائيلية تستهدف ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي

● العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية لن تعاد ما لم تتقدم اسرائيل بشكل واضح نحو المؤتمر الدولي والحل وبلورة موقف ايجابي من م.ت.ف ●

● موسكو ـ من مراسلنا ليون زهاني ـ «نحن جاهزون للقاء مع الاسرائيليين في اي مكان وزمان. وقد اجرينا اتصالات في باريس ولاهاي ونيويورك ونرحب بلقاء في موسكو. وان هذه الاتصالات ليست مفاوضات ولكنها تحضير للمؤتمر الدولي وهناك يمكن اجراء المفاوضات حول جميع المواضيع». هذا ما جاء في رد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) ، على اسئلة الصحفيين، امس الاربعاء ٣/٢٩ ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في المركز الصحفي التابع لوزارة الخارجية السوفييتية في أعقاب لقائه والوفد المرافق له وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

وقال ابو مازن في معرض حديثه

□ البقية على ص ٥ □

اميل حبيبي، في الاجتماع الشعبي الحاشد في شفاعمرو امس:

نناشد الرأي العام الدمقراطي اليهودي ان يسرع في التحرك لوقف جرائم حكام اسرائيل في المناطق المحتلة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ «يجب ان يكون واضحا ان لا احد يستطيع ان يهدد سلامة الجمهور في «يوم الارض» ولا احد يستطيع ان يسفك دما سوى حكام اسرائيل بجيشهم وحرس حدودهم. هكذا كان وهكذا سيكون. واذا ما حدث شيء فالمسؤولية ستقع على رؤوسهم ولن يستطيع احد التهرب منها» ـ هذا ما قاله الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، في الاجتماع الشعبي الذي عقد في نادي الحزب في شفاعمرو، مساء امس (الاربعاء)، بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي في شفاعمرو، وقد غصت قاعة النادي والساحة الرحبة المجاورة بجمهور كبير.

وتعرض اميل حبيبي الى التحريض الجنوني المتصاعد من مختلف المسؤولين الحكوميين، منذ اسبوع، ضد الجماهير العربية في اسرائيل قائلا: يكفي وصمة عار في جباه حكام اسرائيل انهم سمحوا لانفسهم بان ينزلوا الى المعركة ضدنا جزار

□ البقية على ص ٥ □

في اجتماع على شرف «يوم الارض» في حيفا:

القس شحادة: «يوم الارض» يوم مقدس وعيد وطني لجماهيرنا

● الجماهير العربية برهنت انها صاحبة مسؤولية وصاحبة حق وطالبة سلام ومساواة ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام [illegible] اجتماعا شعبيا حاشدا على شرف «يوم الارض» الخالد.

افتتح الاجتماع وترأسه الاستاذ فتحي فوراني، عضو سكرتارية الجبهة، فاكد انه ليس من خيار امام الجماهير العربية في البلاد الا البقاء في وطنها وان «يوم الارض» هو رمز للبقاء والتمسك بارض الاباء والاجداد [illegible]

وتحدث في الاجتماع [illegible] رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فقال ان واجب كل انسان دمقراطي دعم نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل الحرية وان «يوم الارض» هو يوم لكل انسان يرفض جرائم المحتلين في

□ البقية على ص ٢ □

ام الفحم تؤكد في المظاهرة الجماهيرية الحاشدة، امس:

«لن نسمح بمصادرة اراضينا واقامة المستوطنات عليها»

● هاشم محاميد: ستبقى ام الفحم قلعة وطنية من قلاع شعبنا تتصدى لمؤامرات السلطة ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعارات «صافحوا اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل» و«المجد والخلود لشهداء يوم الارض» و«الوحدة الوطنية المكافحة سلاحنا المجرب في التصدي لمؤامرة السلطة الظالمة» و«اوقفوا سياسة مصادرة الاراضي» وغيرها غصت يوم امس الاربعاء ٨٩/٣/٢٩ ، ساحة الميدان الرئيسية في مدينة ام الفحم حيث تجمهر جمع غفير من اهالي ام الفحم استعدادا لانطلاق المظاهرة الحاشدة احياء للذكرى الـ (١٣) ليوم الارض الخالد.

□ البقية على ص ٢ □

لقاء ميتران ـ عرفات المرتقب يثير حفيظة حكومة شمير وزعماء الجالية اليهودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن «دهشته» و«خيبة امله» في بيان اصدره امس الاول، تعليقا على اعلان قصر الاليزيه عن لقاء قريب بين الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال البيان «لقد فوجئنا وشعرنا بخيبة امل ازاء مشروع اللقاء بين ياسر عرفات والرئيس الفرنسي، انه نبأ سيء للسلام في الشرق الاوسط. ان هذا اللقاء مع رجل هدفه اقامة دولة فلسطينية تهدد وجود اسرائيل نفسها يتناقض مع التعهدات المختلفة المعطاة لاسرائيل من ان فرنسا ستمتنع عن اية خطوة تعرض امن دولة اسرائيل للخطر»!!.

ومن جهة اخرى احتل نبأ لقاء ميتران ـ عرفات الصدارة بعد ظهر امس الاول وامس في جميع النشرات الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين. واجمع المعلقون السياسيون في اسرائيل على ملاحظة ان الرئيس ميتران اعلن عزمه على لقاء عرفات قبل اقل من اسبوع من الزيارة الرسمية التي يعتزم ان يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الى واشنطن.

هذا واعتبر رئيس المجلس التمثيلي للجالية اليهودية في فرنسا، ثيو كلاين، ان «الطائفة اليهودية سيكون لها رد فعل شديد السلبية» على اعلان اللقاء المذكور.

واضاف كلاين في مقال نشرته صحيفة «ج» وهي باللغة العبرية، امس الاربعاء، «ان الجالية اليهودية ستقوم طبعا بكل ما يسهم في التوصل الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين. والسعي الى المساعدة في هذا المنحى يقتضي على ما يبدو لي بان يتم اتخاذ المبادرات بالاتفاق مع جميع الاطراف المعنيين».

وتابع كلاين «لا احد يمكنه التفاوض بشان السلام باسم الاسرائيليين او لحسابهم، واننا نامل في ان يعمد الذين يرغبون في المساعدة في عملية السلام الى القيام بذلك بالتنسيق الوثيق مع الشعوب والدول المعنية».

واشارت «جمعية فرنسا ـ اسرائيل» من جهتها الى ان اللقاء المقبل بين ميتران وعرفات «يتضمن دعوة شخص الى باريس معرض لان يلاحق للقتل ابرياء على الاراضي الفرنسية».

ليكن «يوم الارض» مناسبة لتأكيد التمسك بالانتفاضة الشعبية وهدف الاستقلال الوطني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «ليكن يوم الارض مناسبة لتأكيد التمسك بالانتفاضة الشعبية وهدف الاستقلال الوطني» اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بمناسبة يوم الارض - الثلاثين من اذار - البيان التالي:

«يا جماهير شعبنا المناضل، يا صانعي الانتفاضة المجيدة،

«تهل ذكرى يوم الارض وقد تكرست على ارض الواقع الانتفاضة الشعبية ومنجزاتها الكفاحية ومؤشرات المستقبل التي لا مناص للعدو المحتل من التسليم بها، حق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، والمصير المحتوم للاحتلال بالزوال.

«ان المحتلين يحاولون الافلات بتشديد القمع والتنكيل الوحشي الذي راح ضحيته مئات الجرحى والعديد من الشهداء، بمن فيهم شهداء حزبنا الشيوعي الثلاثة في حي الشيخ رضوان بغزة. وهم يعودون مرة اخرى الى محاولتهم الخائبة لدق اسفين بين منظمة التحرير وجماهير المناطق المحتلة، عن طريق الحديث عن انتخابات محلية طورا، وعن ممثلين محليين طورا اخر.

«ان هذه المحاولات تعكس الفشل الماحق للسياسة الاسرائيلية وهي تتخبط في مواجهة الحقائق العنيدة، التي اعترف بها حتى تقرير اجهزة المخابرات الاسرائيلية، الذي تسرب للصحافة، والذي اكد استحالة وقف الانتفاضة، وانعدام اي بديل لمنظمة التحرير وحتمية رضوخ حكام اسرائيل للحل السياسي الذي يقبل به الشعب الفلسطيني.

«وفي الوقت الذي يتنقل فيه حكام اسرائيل من فشل لاخر، لا تلقى مناورات الولايات المتحدة للالتفاف على المؤتمر الدولي، وعلى اسس السلام العادل، او محاولاتها فرض تنازلات على منظمة التحرير، نجاحات الفضل. ويغدو واضحا ان السياسة الامريكية تتأرجح تحت ضغط الانتفاضة والتأثيرات الايجابية لمناخ الانفراج الدولي.

«ان طريقنا واضح، ولا حياد عنه، طريق مواصلة الانتفاضة والكفاح الذي لا يلين. فبهذا النهج، رغم عظم التضحيات، اخرج شعبنا من غياهب النسيان، وبه وضع العالم باسره امام مسؤولياته، وفعل التضامن العالمي مع قضيتنا الوطنية وكرس الاعتراف العربي والعالمي بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، ومن خلاله توطدت الوحدة الوطنية حول برنامج كفاحي واضح المعالم.

«لا القمع، ولا التنكيل، ولا تصعيد الارهاب، ولا المناورات والدسائس ستحرف جماهيرنا عن درب الانتفاضة المجرب والذي قاد لنتائج ملموسة بعد اربعين عاما من المعاناة والتشرد. وفي مواجهة تصاعد ضغط المحتلين سيطور شعبنا المزيد من اشكال التنظيم والكفاح الجماهيري، واساليب مجابهة جيش الاحتلال وادواته القمعية. وسيعمق اسس الاقتصاد الشعبي المستقل، وسيرسي في كل الميادين بنيان القواعد المستقلة للدولة الفلسطينية الدمقراطية المنشودة، وسيجبر قطعان المحتلين، عاجلا او اجلا، على الرضوخ لارادته في التحرر والاستقلال.

«فلتتواصل ولتتعمق الانتفاضة الشعبية الباسلة.

«ولتتعاظم ويتسع دور الجماهير الشعبية وعطاؤها المتنوع.

«ليكن يوم الارض حافزا لتأجيج النضال الوطني.

«وليتسع التوجه نحو استصلاح الاراضي وانقاذها من المصادرة ولتطوير الزراعة الفلسطينية والاقتصاد التعاوني.

«المجد والخلود لشهداء شعبنا، والتحية للجرحى والمعتقلين البواسل.

«ولتكن ذكرى يوم الارض مناسبة لتأكيد التمسك بطريق الانتفاضة.. طريق النصر».

(٣٠ آذار ١٩٨٩)

● الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

اعتقال الابن وتعذيبه بعد اعتقال الاب، بتهمة موجهة للاب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تناشد عائلة المعتقل وليد عبد النبي الحوامدة (من قرية السموع) المؤسسات والهيئات المحلية والدولية ومؤسسات حقوق الانسان التدخل لاطلاق سراح ابنها الذي قضى في زنازين معتقل الظاهرية ثلاثة شهور ونقل يوم الاثنين (٨٩/٣/٢٧) الى زنازين معتقل الخليل. ويتعرض المعتقل لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي بحجة ان والده ينتمي لاحد فصائل م.ت.ف واحد نشطاء الانتفاضة. علما ان والده اعتقل مرتين اداريا في معسكر الاعتقال «انصار - ٣» والفرج عنه لانه مريض.

وكان محاميا المعتقل مروان طه ومحمد شاهين قد تقدما بشكوى الى المستشار القضائي في الضفة الغربية احتجا فيها على التعذيب لموكلهما وطلبا التحقيق في ذلك.

شاب يفقد عينه بعد ان اصابه الجنود من كمين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما زال الشاب معن يحيى عواد (٢٧ عاما) من قرية عورتا (قضاء نابلس) يرقد في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» بعد ان ازيلت عينه اليسرى من جراء اصابته بعيار ناري اخترق عينه وخرج من مؤخرة رأسه، يوم الاحد الماضي (٨٩/٣/٢٦).

وحسب اقوال اهل الجريح اتضح ان الجنود كانوا نصبوا كمينا للشاب بين اشجار الزيتون، واطلقوا الرصاص عليه، بدون ان يحذروه، من مسافة لا تتجاوز العشرين مترا. وبعدها حمل الجنود الشاب الى حاجز «زعترة» وتأكدوا من هويته ونقلوه الى مستشفى رفيديا بعد ثلاث ساعات ومن هناك نقل الى مستشفى «المقاصد».

تغريم عامل فلسطيني ب ٨٠ الف شيكل على سيارة باعها قبل ١١ عاما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت دوريات «حرس الحدود» وسلطات الضريبة والجمرك، بعد ظهر امس، العامل محمد مصطفى صوالحة (٣٠ عاما) من قرية بني نعيم (قضاء الخليل) حين كان في طريقه على شارع الخليل - القدس. وبعد التدقيق في هويته فرض عليه رجال الضريبة ضريبة بقيمة ٨٠ الف شيكل جديد، وصادروا بطاقة هويته وسلموه ايصالا لمراجعة سلطات الضريبة حتى يوم الاحد القادم.

واوضحوا له ان الضريبة تفرض عليه بناء على مدخوله من سيارة فورد ترانزيت. واوضح لهم انه باع السيارة منذ العام ١٩٧٨ (اي قبل ١١ عاما) وان لديه اوراقا تثبت ذلك. لكن هذه الايضاحات لم تشفع له.

ويذكر ان العامل يعيل والديه واشقاءه الصغار، فضلا عن زوجته وطفله.

القضية الفلسطينية في صلب محادثات مبارك - فهد

● القاهرة - الوكالات - يواصل الملك فهد زيارته في مصر حيث اعلن مساء امس الاول ان القضية الفلسطينية كانت في صلب المحادثات التي اجراها في مدينة الاسماعيلية اليوم ذاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وفي تصريح للصحفيين في اعقاب الجولة الاولى من المحادثات قال الملك فهد ان هذه القضية احتلت «من دون شك» مكانا رئيسيا في المحادثات خصوصا في ضوء التطورات الاخيرة للوضع في المنطقة.

وقال مصدر رسمي مصري ان المحادثات جرت على متن اليخت «سيناء» في نزهة قام بها الزعيمان لمدة ساعة في قناة السويس.

ويذكر ان الاسماعيلية شهدت يوم السبت الماضي قمة ثلاثية جمعت الرئيس مبارك وملك الاردن الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

مدير منظمة خيرية سويدية:

الأطفال الفلسطينيون في فلسطين المحتلة «هدف جنود الإحتلال المفضل»

● ستوكهولم - «و.ص.ف.» - اتهم المدير العام للمنظمة الخيرية السويدية «ريدا بارنن» (انقذوا الاطفال)، توماس هاماربيرغ، القوات الاسرائيلية بالتعدي عن عمد على الاطفال الفلسطينيين الذين يشتركون في انتفاضة الاراضي المحتلة.

وقال هاماربيرغ في صحيفة «الاطفال ونحن» ان الاطفال الذين يلقون الحجارة على الجنود الاسرائيليين اصبحوا «هدفهم المفضل». واوضح ان الجنود «يطلقون النار ليقتلوا» واكد ان مئات الاطفال الفلسطينيين اصيبوا بالرصاص خاصة الرصاص المطاطي وان ما لايقل عن ٢٧ طفلا سقط قتيلا، خلال الاحد عشر شهرا الاولى من الانتفاضة.

وقال هاماربيرغ ان هذه التصرفات تعد «انتهاكا لحقوق الانسان» وطلب الى الحكومة السويدية ان تتدخل من جديد لتطلب من الأمم المتحدة وقف هذه الممارسات. واوضح، ايضا، انه ينوي التقدم بنفسه الى شمعون بيرس بانتقادات بمناسبة عقد مؤتمر الاشتراكية الدولية، في حزيران المقبل في السويد. وقال «ان الحزب الاجتماعي الدمقراطي السويدي يجب ان يطرح هو الاخر هذه المسألة في المؤتمر».

● قوافل من اللاجئين الذين حملهم التصعيد الجديد للعنف المجنون على الهروب من بيروت (٢٧ آذار ١٩٨٩).
(صورة من «و.ص.ف.»)

دي كوليار يعرب، مجددا، عن قلقه جراء تدهور الوضع في لبنان

● ويؤكد تأييده لجهود الجامعة العربية الرامية الى انقاذ لبنان من محنته ● «لجنة المساعي الحميدة» العربية تواصل اجتماعاتها مع المسؤولين اللبنانيين، قادة الاطراف المتنازعة ●

● تونس - الوكالات - تواصل «لجنة المساعي العربية الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية مشاوراتها التي بدأتها مساء امس الاول في تونس مع سبعة مسؤولين لبنانيين سابقين.

وفي وقت سابق وجه المجلس الوزاري التابع للجامعة العربية الملتئم في جلسة الربيع نداء الى جميع الاطراف في لبنان يدعوهم فيه الى «وقف فوري» للعمليات العسكرية و «لتامين شروط نجاح مهمته». يذكر ان المعارك الاخيرة في لبنان اسفرت عن سقوط ٨٨ قتيلا و٣٩٢ جريحا واضرار مادية كبيرة.

ووافقت اللجنة على طلب بعض المسؤولين اللبنانيين السابقين بالاستماع اليهم كل على حدة وليس بشكل جماعي كما كانت تريد في البداية. وهكذا بدات اللجنة بالاستماع الى رئيسي الجمهورية السابقين سليمان فرنجية وامين الجميل، من الطائفة المارونية، قبل ان تستمع الى رئيس مجلس النواب الاسبق عادل عسيران، شيعي، ورؤساء الوزارة السابقين صائب سلام ورشيد الصلح وشفيق الوزان وامين الحافظ وجميعهم سنة.

وعلى اثر لقائه مع اعضاء اللجنة السبعة اكتفى الرئيس فرنجية الوحيد الذي ما زال يحتفظ بوزن اساسي في لبنان من خلال اشرافه على ميليشيا المردة، بالقول انه سيوافق على اي قرار تتخذه اللجنة على اثر سماعها جميع وجهات النظر.

وحسب شخصية لبنانية حرصت على عدم الكشف عن هويتها ان اللجنة الوزارية العربية التي شكلت في ١٢ كانون الثاني الماضي تركز مشاوراتها حول ثلاثة مقترحات.. وهي كالتالي:

● تطعيم القوات السورية الموجودة حاليا في لبنان بقوات عربية وفرض وقف اطلاق النار الامر الذي سيسمح بالتطرق الى الجانب السياسي من الازمة.

● ايفاد مراقبين عرب الى لبنان للاشراف على وقف اطلاق النار بواسطة الجيش اللبناني في دائرة كبرى يطلق عليها اسم «بيروت الادارية» وذلك لتامين انتخاب رئيس للجمهورية في وقت واحد مع الاتفاق على الخطوط العريضة للاصلاحات السياسية التي تطالب بها بعض الاطراف اللبنانية.

● تعهد مهمة حفظ الامن في بيروت للجيش او لقوات الامن اللبنانية واعطاء الاولوية لانتخاب رئيس للجمهورية.

وحسب مصدر لبناني فان اعضاء اللجنة العربية يمكن ان يتوجهوا الى لبنان في فترة لاحقة للاجتماع الى كل من رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، ورئيس حركة «امل»، نبيه بري، والى قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع.

ويذكر ان اللجنة تتالف من وزراء خارجية الكويت والجزائر وتونس والسودان والاردن ووزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات اضافة الى الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

هذا واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الثلاثاء الاخير، عن قلقه مرتين بصدد مسالة لبنان بمناسبة اعلان تاييده لبيان اصدرته الدول الاثنتا عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية تطالب فيه ضمنا بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

وقد صرح دي كوليار في نيويورك «بانه يلفت الانتباه الى بيان يتعلق بلبنان اصدرته الدول الاثنتا عشرة اعضاء المجموعة الاوروبية في بروكسل يوم ٢٠ اذار الجاري». وكررت الدول الـ ١٢ في هذا البيان «تاييدها لوحدة لبنان الوطنية وسلامة اراضيه وكامل سيادته واستقلاله بعيدا عن وجود اية قوة غير لبنانية».

وصرح دي كوليار بانه يشارك الشيخ صباح الأحمد الصباح، رئيس اللجنة الوزارية لجامعة الدول العربية وجهات نظره بشان وقف تصعيد العنف في لبنان وتغليب روح الحوار والمصالحة الوطنية.

واشار دي كوليار الى ان لبنان الذي كان من الاعضاء المؤسسين لهيئة الامم المتحدة يجب ان يستعيد دوره الكبير في المجتمع الدولي والمنطقة. واضاف ان ذلك «يعني احترام وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته وان تتمكن قوة الطوارئ العاملة في جنوب لبنان من اداء مهمتها».

وكان دي كوليار قد اعرب قبل ذلك بقليل عن «قلقه البالغ ازاء استمرار تصعيد المعارك في بيروت ومحيطها وعن اسفه لضياع ارواح بشرية بريئة من كل جانب».

واستقبل دي كوليار بعد ظهر اليوم ذاته كلوفيس مقصود، مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة وابلغه بمساندة الامم المتحدة لجهود الجامعة العربية الرامية الى وقف المعارك.

ام الفحم تؤكد في المظاهرة الجماهيرية الحاشدة، امس

● تتمة من صفحة١ ●

وفي الساعة الرابعة والنصف مساء، انطلقت المسيرة الجماهيرية لتخترق شوارع المدينة وهتافات الشباب تدب في المتظاهرين الحماس.. «بالروح بالدم نفديك يا ارضنا» و«يا شمير يا رابين جاي دولة فلسطين». واخترقت المسيرة حارة الجبارين وسارت في شوارع حي المحاجنة لتنتهي في ساحة حي المحاميد حيث جرى مهرجان خطابي.

افتتح المهرجان مريد فريد، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية، الذي رحب بالحضور مشيرا في كلمته الى ان ام الفحم ستبقى على العهد مناضلة ومكافحة من اجل حقوق الجماهير العربية.

واكد انه بفضل وعي جماهيرنا لا يوجد اليوم اي مجلس بلدي او رئيس بلدية يستطيع ان يخرج عن اجماع الجماهير العربية وقرارات الهيئات التمثيلية لجماهيرنا». وقال «وكنا نريد ان تشترك البلدية معنا في هذه المظاهرة وان يسير رئيسها في طليعة المتظاهرين. وجهنا رسالة خطية بهذا الشان. ووجهنا رسالة اخرى لتشكيل وفد مشترك الى المظاهرة القطرية».

ثم تحدث غسان فوزي، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية، فحيا المتظاهرين مؤكدا ان جماهير ام الفحم ستظل تحمل راية يوم الارض لان جماهير يوم الارض هي جماهير ام الفحم المكافحة.

ثم تحدث الشاعر احمد مصطفى كيوان فقال: لقد دقت ساعة العمل وفي مثل هذه الظروف بالذات يجب ان تدق ساعة العمل الثوري لتثبت للواهمين الذين يدعون ان جماهير ام الفحم قد استكانت وان ام الفحم قد فقدت رايتها الوطنية لتثبت لهم جميعا ان ام الفحم ستظل قلعة وطنية من قلاع شعبنا.

ثم تكلم احمد ابو حسين الذي اكد ان العالم كله يسمع بيوم الارض وان كل القوى التقدمية تحتفل بهذا اليوم المجيد.

واكد ان جماهير ام الفحم ستبقى على العهد في طليعة المكافحين من اجل الحقوق وضد مصادرة الاراضي، ومع انتفاضة شعبنا الباسلة.

وكانت كلمة الختام للاستاذ هاشم محاميد، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية. فقال «ستبقى ام الفحم وشعبنا قلعة مناضلة بكل قواها الوطنية تتصدى لمؤامرات السلطة» واضاف «واننا نعلن من خلال هذه المظاهرة رفضنا لسياسة الهدم والتمييز والترانسفير والاقتلاع من وطننا، نعلن رفضنا لنواياها وزارة الداخلية تضييق منطقة نفوذ بلدية ام الفحم. ولن نسمح بمصادرة ارضنا واقامة المستوطنات اليهودية عليها».

واكد محاميد ان جماهير ام الفحم تعلن تضامنها مع انتفاضة شعبنا في دولة فلسطين المحتلة. وتلتزم بقرارات لجنة المتابعة للشؤون العربية بالاضراب والمشاركة في المسيرات. ودعا الحضور للمشاركة في مظاهرة يوم الارض التي ستجري في الطيرة.

في اجتماع على شرف «يوم الارض» في

● تتمة من صفحة١ ●

.المناطق المحتلة وهو يوم للنضال المشترك اليهودي العربي من اجل السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين وان من واجب كل انسان مد يده للقيادة الفلسطينية التي تسعى من اجل الحل والخروج من دائرة سفك الدماء واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واستنكر غونين بشدة تهديدات المسؤولين الموجهة للمواطنين العرب بهدف ارهابهم ومنعهم عن الاضراب. ودعا غونين الى عدم الانجرار وراء مختلف الشعارات الخارجة عن قرارات لجنة المتابعة وقال ان مصير اليهود والعرب ان يعيشوا معا في هذه البلاد وان نضالنا مشترك من اجل المستقبل المشترك.

وتحدث في الاجتماع القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فاستنكر تهديدات المسؤولين الاسرائيليين الموجهة للجماهير العربية عشية اضراب «يوم الارض» وقال: «يوم الارض» بالنسبة لنا يوم مقدس وعيد وطني وقد برهنا اننا اصحاب مسؤولية واصحاب حق وطلاب سلام ومساواة والسلطة هي التي حولت هذا اليوم الى يوم دماء واعتقالات.

واكد القس شحادة ان من حق الجماهير العربية ان تتضامن مع كفاح شعبنا في المناطق المحتلة العادل من اجل السلام والحرية في دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها ● دعوة قوى السلام والدمقراطية الى تصعيد الكفاح ضد سياسة الاحتلال التي تحمل المآسي للشعبين ● التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل التحرر الوطني والسلام ● مطالبة حكام اسرائيل بقبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ووضع حد لسفك الدماء ● مواصلة الكفاح اليهودي - العربي المشترك من اجل التعايش اليهودي العربي بسلام، ومن اجل المستقبل الافضل للشعبين.

عزل دولة فلسطين عن العالم ومليون فلسطيني تحت حظر التجول

● تتمة من صفحة١ ●

مدن ومخيمات وقرى الضفة ابتداء من صباح امس).

وشوهد عشرات جنود الاحتلال يصولون ويجولون، مدججين باسلحة القمع والقتل، في كل شارع وحي. ووصف احد المراسلين الصحفيين الوضع بقوله، متهكما: لقد حولت اسرائيل كل جيوشها من الحدود الى داخل دولة فلسطين، لان الحدود امنة.

وكانت سلطات الاحتلال اتخذت سلسلة واسعة من الاجراءات والتدابير، خلال اليومين الفائتين، تحضيرا ل «يوم الارض» (اليوم). ومن هذه الاجراءات الاجتماع باوساط فلسطينية عديدة وتهديدها من مغبة المظاهرات في يوم الارض ومصادرة العديد من مفاتيح المدارس، كما يبدو لتحويلها الى ثكنات عسكرية. ووضع الحواجز ومصادرة السيارات، لاستخدامها في اقتحام القرى والمدن والمخيمات في يوم الارض.

كذلك يتوقع ان تكون سلطات الاحتلال اتخذت تدابير اضافية، في ساعة متأخرة الليلة الماضية للتعتيم على ما يجري في المناطق المحتلة - مثل اغلاق الضفة والقطاع امام وسائل الاعلام والاشتراط على كل صحفي يريد ان يغطي احداث يوم الارض ان يرافق الناطق بلسان الجيش. ويخشى اهالي المناطق المحتلة ان تمس سلطات الاحتلال في اجراءاتها وان تقطع خطوط الهاتف، مثلما فعلت في يوم الارض العام الماضي، عن المناطق المحتلة كلها.

كما يتوقع ان تتحول المدن والقرى والمخيمات، اليوم، الى «مدن اشباح» تخلو من اية حركة، ما عدا قوافل الجنود المدججين - خصوصا ان شعب الانتفاضة اعلن، اليوم، اضرابا شاملا بمناسبة ذكرى يوم الارض.

● احداث امس ●

وكانت وقعت، امس، اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال في العديد من انحاء المناطق المحتلة، واصيب، جراء ذلك، العديد من المواطنين بالرصاص المطاطي وجراء الضرب والتكسير والغاز.

ففي مدينة الخليل جرت جنازة للتاجر رشاد البكري (٧٥ عاما) الذي كان توفي، امس الاول، متأثرا بجراحه قبل اسبوعين بعد ان اطلق عليه اربعة من اللصوص اربع رصاصات داخل منزله حين اكتشف امرهم ومنعهم من تنفيذ عملية السطو. وتحولت الجنازة الى مظاهرة ضد الاحتلال، خصوصا ان الاهالي يوجهون اصبع الاتهام الى سلطات الاحتلال ويرون فيها الجسم الذي يشجع السرقات والسطو في المدينة. وردد المتظاهرون الهتافات الوطنية ورفعوا اعلام فلسطين، وهاجمتهم قوات الاحتلال واطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع. فاصيب الشاب نادر محمد شويكة (١٥ عاما) برصاصة في مؤخرته، كما اصيب شاب اخر برصاصة في صدره واعتقله الجنود.

وحال تفرق الجنازة اتجه المواطنون الى جثة ملقاة على الارض، وتبين انه شيخ في السبعين من العمر كان يشارك في الجنازة وهو محمد عبد الرحيم محمد فلفل، ونقل الى المستشفى، حيث وصل جثة هامدة. ويتهم الاهالي سلطات الاحتلال، التي القت الغاز على الجنازة، بانها السبب في وفاته.

وفي قرية سالم (قضاء نابلس) انطلقت جنازة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية للشهيد عمار جميل احمد سلمان (١٩ عاما) الذي توفي، مساء امس الاول، في مستشفى «هداسا» في القدس. وكان جنود الاحتلال اعتدوا عليه بالضرب، بواسطة العصي، يوم ١٣ الجاري والقوه في مكان مرتفع. وكان الشاب يعاني من مرض تأكل في العظام، ادى الى وفاته - جنبا الى جنب مع الاعتداء عليه بالعصي.

وانطلقت في البلدة القديمة في نابلس (القصبة)، صباح امس، مسيرة حاشدة رفعت خلالها الأعلام الفلسطينية ونصبت المتاريس الحجرية واضرمت النار في الاطارات المطاطية. واعتدى الجنود على المسيرة وسرعان ما تطورت الامور الى مواجهات واسعة في عدد من احياء المدينة، اطلقت خلالها قوات الجيش الرصاص والعيارات المطاطية والغاز واعتدت على المتظاهرين. فاصيب عدد كبير منهم بالعيارات المطاطية نقل اربعة منهم الى مستشفى «الاتحاد» وهم: عايدة اصلان (١٧ عاما) - في الصدر ونداء مصلح (١٧ عاما - في الفخذ) ومصعب خليفة (١٨ عاما - في الرأس) ومحمود شواهنة (٢١ عاما - في الرأس). كما اصيب محمد حسين سعيد (٩ سنوات - كسر في اليد اليسرى) ووداد الحبش (٢٥ عاما - كسر في الكتف الايمن).

وفي رام الله - البيرة وقعت اشتباكات اطلقت خلالها قوات الاحتلال النار والغاز واعتقلت عشرة شبان، واحرق المتظاهرون البضائع الاسرائيلية بعد اخراجها من المحلات التجارية.

وفي مدينة بيت لحم جرى اعتصام في مقر الصليب الاحمر تلاه مسيرة طافت شوارع المدينة. فاعتدى عليها جنود الاحتلال واطلقوا قنابل الغاز. ونقلت ثلاث سيدات وثلاثة شبان الى المستشفى عقب اصابتهم بالعيارات المطاطية والاختناق بالغاز. واصيب الشاب حسن يوسف (١٨ عاما) برصاصة في البطن.

ووقعت في مخيم الدهيشة مظاهرة ومواجهة بين الاهالي وجنود الاحتلال، اصيبت خلالها الشابة سناء ابراهيم سلامة (١٦ عاما) بعيار في الخاصرة ونقلت للعلاج في مستشفى المقاصد. وفي ساعات المساء، وقعت مواجهات واسعة في مدينة بيت ساحور، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ووقعت مواجهات في صور باهر وبلدة ابو ديس (ضواحي القدس)، وداهم عشرات رجال الشرطة وحرس الحدود مدرسة «الفرير» الثانوية في البلدة القديمة عقب تفريق مظاهرة بالغاز والضرب والعيارات المطاطية. وجمعت قوات الاحتلال جميع طلاب المدرسة في الساحة والتقطت صورا لهم واعتقلت ثلاثة طلاب. ويذكر ان هذه المرة الثالثة التي تداهم فيها قوات الاحتلال المدرسة وتلتقط صورا لطلابها.

والقيت، امس، زجاجة حارقة على سيارة باص «ايغد» في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة. واغلقت سلطات الاحتلال الحي، مما حال دون معرفة نتائج القاء الزجاجة.

● حظر التجول في الضفة ●

وقد فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيمات بلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد (نابلس) ومدينة جنين ومخيمها ومدينة طولكرم ومخيمها ومخيم نور شمس المجاور وقرية شويكة وذنابة (قضاء طولكرم). ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية مسحة (قضاء قلقيلية) منذ ٥ ايام وبلدة قباطيا (منذ اسبوع).

● قطاع غزة ●

فرضت قوات الاحتلال، ابتداء من الثامنة مساء امس وحتى اشعار اخر، حظر التجول على كامل قطاع غزة (اكثر من ٦٥٠ الف مواطن). وشوهدت دوريات الجيش الراجلة في مدينة غزة تجوب الشوارع بمجموعات تعد ٥٠ جنديا كل منها. ووضعت قوات الاحتلال نقاط مراقبة على عشرات العمارات واقامت معسكرا ضخما، من الخيام والسيارات والدبابات، على اطراف حي الشيخ رضوان الشرقية.

وكانت قوات الاحتلال رفعت حظر التجول عن مخيم البريج في السادسة صباح امس. وحين حاولت اعادة فرضه في الثامنة صباحا خرج الاهالي واشتبكوا معها ونصبوا المتاريس واضرموا النار في الاطارات. واصيب خلال المواجهات: حنان عبد الحافظ الخالدي (٢٠ عاما - بعيارين معدنيين في اليد اليمنى والبطن) وشادي عبد الرحمن الخالدي (٧ سنوات - عيار معدني ادى الى كسر في الجمجمة وجرح قطعي في الرأس بطول ٣ سم).

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم دير البلح صباح امس.

واقتحم جنود الاحتلال، صباحا، بلوك (٤) في مخيم جباليا الخاضع لحظر التجول واعتدوا على الاهالي داخل منازلهم، ووقعت اشتباكات، على هذه الارضية، عادت وتجددت عصر امس. واصيب خلالها محمد حلمي عبد ربه (١١ عاما - عيار معدني تحت العين اليسرى ادى الى جرح قطعي بطول ٢ سم. ونقل الطفل الى مستشفى العيون). كما اصيب اكثر من عشرة مواطنين جراء الضرب، عرف من بينهم: هنية سليمان النتري (٧٠ عاما - كدمات شديدة في الصدر والقدمين واليدين) وعماد ابو دغيم (٢٠ عاما - كسر في الذراع الايسر) وسرية ابو دون (٦ سنوات - كدمات شديدة في الكتف والقدمين) ورمزي محمد ابو العيش (١٤ - كسر ثلاث عظمات في القدم اليمنى).

وشهد مخيم النصيرات مواجهات عصر امس استمرت ثلاث ساعات واصيب خلالها عبد الله عبد الجليل اللخاوي (١٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ورمضان خميس البصيلي (٣٠ - ضرب مبرح وكدمات في الكتفين).

وعلى الرغم من الاجراءات المكثفة في مدينة غزة، والتي وصفها مراسلنا بانها «احتلال غزة من جديد»، شوهدت عشرات الاطارات المشتعلة في كل حي وحي. وفي حي الدرج اطلق جنود كانوا في سيارة جيب عسكرية تسير بسرعة العيارات المعدنية على المارة فاصابوا محمد عاشور الريفي (١٥ عاما) في الظهر، مما ادى الى جرح بطول ٣ سم، ثم انهالوا عليه بالضرب على وجهه وذراعيه، وذلك خلال اشتباكات وقعت في الحي.

كما اصيب، امس، سلام خميس الحلو (٦ سنوات) بكسر في الساعد الايسر (وهو من حي التفاح) وسعيد محمد مطر (٣٢ عاما، من حي الشيخ رضوان) بكدمات وتورمات في الساعدين، جراء الضرب.

وكانت القيت، في الخامسة والنصف فجر امس، زجاجات حارقة على سيارة باص «ايغد» على مقربة من مستشفى «الشفاء» (في حي الرمال)، مما ادى الى احتراق الباص كليا. وردا على ذلك جمع الجنود الاهالي في ساحة قرب المستشفى واخذوا يحققون معهم، حتى الثامنة والنصف صباحا، ثم اخلوا سبيلهم.

وعلمنا في ساعة متأخرة من مساء امس، انه بعد فرض حظر التجول الكامل على قطاع غزة، في الساعة الثامنة مساء امس (الاربعاء)، قامت قوات ضخمة من الجيش وعلى راسهم ضباط كبار بالتجول في حي «الشجاعية» وامرت الاهالي بعد مصادرة بطاقاتهم الشخصية التوجه صباح اليوم (الخميس) الى مقر الحكم العسكري للتحقيق!!

وعرف من بين هؤلاء احمد مرشد (٣٠ سنة) واحمد حو (٢٧ عاما) ومحمد عبده (٣٥ عاما) واحمد عبده (٣٠ عاما) وزكي عبده (٢٠ عاما) وزاهر النمرة (٢٤ عاما) وجمال الجرو (٢٥ عاما) ويسلم الجرو (٢٢ عاما).

واحتلت قوات الاحتلال (اكثر من ٣٠٠ جندي)، مساء امس، اعلى عمارة سكنية في شارع «الوحدة» بجوار صيدلية شوراب وذلك لمراقبة ومتابعة الاوضاع في المنطقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المشوة (الشبيبة) اليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٣٠، الساعة ٥,٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول «يوم الارض»، المحاضر: حسني سلطاني.

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) - دورة دراسية للقيادات الفروع حول «المجتمع - الدين - السياسة» وذلك يومي الجمعة ١٩٨٩/٣/٣١ والسبت ١٩٨٩/٤/١ في «بيت الصداقة» - الناصرة.

يوم الجمعة ١٩٨٩/٣/٣١ الساعة ٥,٠٠ مساء افتتاح الدورة وتقدم المحاضرة الاولى حول «الوعي الاجتماعي الديني»، يقدمها: رائد نصر الله.

يوم السبت ١٩٨٩/٤/١ الساعة ٩,٣٠ صباحا تقدم المحاضرة الثانية حول «تاريخ الاخوان المسلمين - فكرا وممارسة»، يقدمها: مفيد صيداوي.

الساعة ١١,٣٠ صباحا تقدم المحاضرة الثالثة حول «المواجهات الفكرية والسياسية للجماهير العربية في اسرائيل اليوم»، يقدمها: سميح غنادري، ثم تلخيص عام للدورة واستنتاجات.

■ دنون (الشبيبة - خلية الفتيات) - يوم السبت ١٩٨٩/٤/١ الساعة ١٠,٠٠ صباحا في بيت فكتوريا داود - على شرف المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا لقاء بين خلية الفتيات - المكر - دنون + جولة في قرية دنون وبين احضان الطبيعة.

■ قطاع كفر ياسيف (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/٤/١ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في «دار الصداقة» - كفر ياسيف لقاء سياسي ثقافي لقيادات فروع القطاع على شرف المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

اللقاء الاول حول «تاريخ الشيوعيين في منطقة عكا». يتحدث: نديم موسى.

اللقاء الثاني حول «عملية التجديد في الاتحاد السوفييتي - البيريسترويكا». يتحدث: ابراهيم مالك.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٩. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«بيضة القبّان»!

● بقلم: عمر سعدي ●

● ما تمخضت عنه المنافسة بين القوائم في المعارك الانتخابية للسلطات المحلية هو ميلاد اصطلاح جديد «بيضة القبان». ولقد علمتنا التجربة من خلال الممارسات الانتخابية طوال السنوات الماضية ان الكثيرين من ابناء شعبنا يرغبون في ممارسة حقهم الشرعي للوصول الى المجلس المحلي، واستفدنا من التجربة والدروس.

ان الراغبين في الوصول الى المجلس المحلي ينقسمون الى ثلاث فئات. الفئة الاولى وهؤلاء هم الذين تحدوهم الرغبة في الخدمة واحيانا المجانية من اجل تطوير قرانا والسهر عليها من منطلق سياسي والاخلاص في تسييس جماهيرنا وانتزاع الحقوق من فك السلطة.

والفئة الثانية: تسيطر عليها الرغبة الجامحة من منطلق عائلي للوصول الى عضوية وكأن عضوية المجلس المحلي مثلها مثل «مخترة» بالمفهوم الرجعي البالي.

والفئة الثالثة: فئة انتهازية تتحين الفرصة لتصطاد في المياه العكرة. وقد برزت هذه الظاهرة عندما قررت السلطات رفع معاش الرئيس والقائم بالاعمال او النائب. ومنذ أن اصبحت عملية انتخاب الرئيس مباشرة وارتفع معاش الرئيس الى ما يقارب معاش عضو الكنيست وكذلك النائب ايضا.

وبعد ان انتهت معركة الانتخابات للسلطات المحلية برزت مشاكل تركيب الائتلافات اذا لم تكن قائمة الرئيس تحسم في عدد الاعضاء.

وفي عرابة ظهرت هذه الظاهرة ايضا منذ انتخابات سنة ١٩٨٣ عندما وحدت السلطة جميع القوائم في قائمة واحدة بهدف اسقاط قائمة الجبهة. وخاضت المعركة ثلاث قوائم، قائمة الجبهة الدمقراطية وحصلت على ٤ اعضاء من ٩ وقائمة «التقدمية» وحصلت ايضا على ٤ اعضاء وقائمة مستقلة اخرى حصلت على عضو واحد. ونظرا لتوازن القوى بين القائمتين المتنافستين ظهرت «بيضة القبان» لتنتهز الفرصة ولتنضم الى الائتلاف ليصبح من ٥ من ٩ بثمن باهظ جدا وهو منصب القائم بالاعمال براتب وصلاحيات.

وكانت انتخابات ١٩٨٩ وواجهت الجبهة التنافس مع التجمع نفسه الذي كان، ومرة اخرى خاض مرشح القائمة المستقلة معركة الانتخابات وبنجاحه للعضوية سمى نفسه «بيضة قبان» للمرة الثانية. والجديد في هذه المرة، ان قائمة «ابناء البلد» ايضا خاضت معركة الانتخابات على امل ان تنجح لتصبح هي بيضة القبان. ولكنها سقطت وظلت النتيجة ان الجبهة حصلت على خمسة اعضاء من ١٢ والتقدمية ٥ اعضاء + الرئيس والقائمة المستقلة التي يتضح بعد التجربة ان مرشحها نفسه يتاجر بالاصوات التي يحصل عليها. ذلك انه في الانتخابات السابقة وجه الاصوات للجبهة للرئاسة وقبض الثمن. واما في هذه الانتخابات فقرر ان يوجه الاصوات لقائمة «التقدمية» فنجحت في الرئاسة. وهو يحاول الان ان يلعب اللعبة نفسها فيعرض نفسه على «التقدمية» ليقبض الثمن، كونه مكملا للائتلاف مع «التقدمية» ليصبح الائتلاف ٧ اعضاء مع الرئيس.

فالتقدمية بحاجة الى عضو اخر، وهو يحاول ان يبتز الثمن بسبب الخلاف السياسي القائم بين الجبهة والتقدمية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: الى متى ستبقى هذه البيضة «بيضة قبان»؟

اعتقد ان الواجب الان يحتاج الى تفكير عميق للتعامل مع هذه «البيضة»، ووضع حد للمصطادين في المياه العكرة والانتهازيين. وان جبهة عرابة تتوجه الى «التقدمية» بكل مسؤولية للتعاون معا وسوية لما فيه مصلحة اهلنا في عرابة ولوضع حد للابتزاز والانتهاء الى الابد من مفهوم «بيضة القبان» مستقبلا ايضا.

(عرابة)

[redacted]

شهداء الانتفاضة

ليلة من ليالي الانتفاضة

بسم الله الرحمن الرحيم

الشهيد فهيم نعيرات — الشهيد غسان نعيرات — الشهيد عمر ربايعة

● تلك الليلة التي لا تزال احداثها عالقة في قلب كل مواطن لانها اثبتت مدى حقد جنود الاحتلال على شعب اعزل مجرد من السلاح و..

في تلك الليلة ضحى الشعب الفلسطيني بثلاثة شبان في ريعان شبابهم من قرية صغيرة من قرى فلسطين الثائرة وهي قرية «ميثلون» قضاء جنين. وتقع الى الجنوب الشرقي من المدينة على بعد ما يقارب ثلاثين كيلومترا.

هذه القرية الصامدة التي ناضلت منذ القدم ضد الاحتلال ولا تزال تناضل حتى اليوم. كان شبان القرية يضعون الحواجز ويحافظون على حرمة الاضراب العام وكانوا يرفعون الاعلام ويقومون بالسهر طوال الليل دون ملل او تعب لكي يحافظوا على شعبهم الاعزل.

بقيت القرية على هذا الحال، كأنما هي قرية فلسطينية محررة مستقلة فاثارت غضب المحتلين وجاء الجنود، وقاموا بالهجوم على هذه القرية. وكان ذلك يوم الاحد ١٩٨٨/٣/٢٧ في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، داهموا القرية بكل ما لديهم من سلاح وحقد فقتلوا ثلاثة شبان وهم: الشهيد فهيم محمود نعيرات البالغ من العمر ٢٧ سنة، كان يشتغل حدادا في جنين وكان من خيرة الشبان. والشهيد الثاني هو عمر محمود ربايعة البالغ من العمر ٢٣ سنة الذي كان يوشك على انهاء دراسته في معهد قلقيلية الديني. والشهيد الثالث هو غسان قاسم نعيرات البالغ من العمر ١٧ سنة، وكان لا يزال يدرس في الصف الاول الثانوي وهو شاب وحيد بين اختين لا يوجد لامه انسان غيره بحيث ان امه لا تزال تائهة منذ استشهاده.

واصيب في هذا العدوان العديد من الشبان الذين لا يزالون يعانون من اصاباتهم حتى يومنا هذا. واعتقل المحتلون عددا من الشبان من ابناء القرية.

البنوك الاسرائيلية تغلق فروعها العاملة في المناطق المحتلة

● المناخ السياسي غير ملائم لنشاط المؤسسات الاسرائيلية ●

● سمير البرغوثي ●

● اقدمت العديد من البنوك الاسرائيلية على اغلاق فروع لها عاملة في المناطق المحتلة، منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون اول من عام ١٩٨٧، كان آخرها اعلان ادارة بنك لئومي عن اغلاق فرعها في مدينة رام - الله يوم الخميس الماضي.

يعمل في المناطق المحتلة ٢٢ فرعا لـ ٥ بنوك اسرائيلية، وبنك اسرائيلي بريطاني مشترك «باركليز».

وكانت هذه الفروع قد باشرت عملها منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ وبعد ان منعت السلطات قيام مصارف عربية مستقلة، وغدت هذه الفروع المصارف البنكية الوحيدة العاملة في الضفة الغربية حتى افتتاح بنك القاهرة - عمان. اما في قطاع غزة فقد عملت بالاضافة الى بنك فلسطين.

ادارات البنوك الاسرائيلية لم توضح الاسباب وراء قرار اغلاق الفروع الا ان هذه الفروع بصفتها رمزا للتواجد الاسرائيلي في المناطق المحتلة والارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي، اضحت هدفا لشبان الانتفاضة وجموع المتظاهرين، وبذا فقدت عنصر الامن والاستقرار في نشاطاتها كمؤسسات اقتصادية ومالية.

الدكتور سمير عبد الله، رئيس قسم الاقتصاد في جامعة النجاح يقول «ان المناخ السائد في المناطق المحتلة لم يعد ملائما لعمل المؤسسات الاسرائيلية» ويضيف: «ان عمل هذه البنوك تعثر، واخذت تدرك انها في خطر ولا تعمل في جو ملائم» ويرى الدكتور عبد الله ان اغلاق هذه الفروع هو مؤشر على تضعضع العلاقات الاقتصادية بين الاراضي المحتلة واسرائيل. وان تراجع الارتباط الاقتصادي قد اثر على ربحية هذه الفروع.

في واقع الحال لم يكن لهذه الفروع دور بارز في تطور الاقتصاد المحلي، ولاسباب سياسية لم تلعب الدور الاساسي المنوط بالمؤسسات البنكية المصرفية (استقطاب المدخرات وتحويلها في توظيفات انتاجية). وتشير المعلومات التقديرية ان ودائع الجمهور في هذه الفروع لم تشكل في احسن الاحوال اكثر من ٦٪ من الناتج القومي الاجمالي، ولم تشكل القروض المقدمة للجمهور اكثر من ١،١٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وانحصر دورها في تكريس «الارتباط المشوه والتابع لاقتصاد المناطق المحتلة باسرائيل على الصعيد المالي، وكقنوات بين دافعي الضرائب والسلطات او بين السلطات والموظفين الحكوميين ومستحقي الضرائب والعاملين في اسرائيل. ومنذ اندلاع الانتفاضة تعثر عمل هذه القنوات بسبب تعثر دفع الضرائب وتقلص انفاق الادارة المدنية، واخذ العاملون في اسرائيل يفضلون استلام رواتبهم عن طريق بنك البريد.

واحدى المجالات الهامة في عمل فروع البنوك الاسرائيلية هو تقديم الضمانات المالية التي يطلبها رجال الاعمال الفلسطينيون لصالح رجال اعمال اسرائيليين. وتنبع اهمية هذا النشاط من حجم التبادل التجاري الكبير الذي كان قائما بين الاراضي المحتلة واسرائيل، حيث كانت تستورد الاولى ٩٠٪ من مجمل استيرادها من السوق الاسرائيلي. وقد تأثر هذا التبادل لدرجة كبيرة بسبب الانتفاضة، حيث انخفض استيراد المناطق المحتلة من المنتوجات الاسرائيلية الى الثلث، من ٩٠٠ مليون دولار في العام الى ٣٠٠ مليون تقريبا. وقد شكل هذا الانخفاض ضربة قاصمة لفروع البنوك الاسرائيلية التي كانت تتقاضى عمولة تتجاوز نسبتها ٧٪، وهي نسبة تزيد عن مثيلتها في اسرائيل والاردن بثلاثة اضعاف.

ويرى الاقتصاديون ان انتشار ظاهرة الشيكات بدون رصيد افقد هذه الفروع مجال خدمات يمكن ان تقدمها. وتجدر الاشارة ان الموردين الاسرائيليين قد اوقفوا التعامل مع المناطق المحتلة، بالشيكات ويصرون على الدفع النقدي المسبق.

وقد شكلت فروع بنك القاهرة - عمان بديلا لفروع المصارف الاسرائيلية في المناطق المحتلة فهو يتعامل بالعملة الاسرائيلية ايضا ولكن بتعقيدات اقل بالاضافة لتعامله بالعملة الاردنية سائدة التداول في الاسواق.

ومن الطبيعي ان توقف فروع البنوك الاسرائيلية منح القروض للمواطنين الفلسطينيين رغم قلتها وضآلتها. فالمناخ السياسي لا يساعد على الاستمرار حتى ان السلطات الاسرائيلية والتي ضمنت حسب اتفاقياتها مع هذه الفروع ١٠٠٪ من قيمة القروض التي لا تسدد لاسباب سياسية، غدت فاقدة السيطرة على الوضع السياسي في الاراضي المحتلة.

ولا يعتقد الاقتصاديون أن اغلاق الفروع الاسرائيلية سيؤثر على الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة، من الناحية العملية. الا انه يعكس الواقع الفعلي الذي كرسته الانتفاضة، واقع تزعزع ارتباط اقتصاد المناطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي وبروز مناخ سياسي غير ملائم لنشاط المؤسسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٣/٢٣)

يوم الارض - عيد الوحدة الوطنية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● في الثلاثين من آذار تحيي جماهيرنا العربية الفلسطينية، وقواها الطليعية ومعها الانسانية التقدمية الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض المجيد. وفي هذا اليوم نقف وقفة اجلال واكبار للشهداء الابرار الذين سقطوا برصاص السلطة العنصرية الفاشية وهم يقومون بواجبهم الوطني والانساني دفاعا عن قدس اقداسنا، الارض: رجا حسين ابو ريا، محسن طه، خير ياسين، خضر خلايلة، خديجة شواهنة ورأفت زهيري.

وتأتي الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض في الوقت الذي تدخل فيه انتفاضة المارد الفلسطيني شهرها السابع عشر. هذه الانتفاضة المتميزة بطابعها الدمقراطي السلمي التي اثارت اعجاب وتقدير العالم كله واكدت افلاس سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها الاوساط الحاكمة ضد الشعب العربي الفلسطيني والقائمة على التوسع والعدوان والاحتلال والاستيطان الكولونيالي والقمع والارهاب الفكري والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، واوضحت رفض الجماهير الشعبية الفلسطينية لكل المؤامرات التصفوية واصرارها على الصمود والمقاومة والتحدي حتى الشهادة ومن اجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. ولهذا فان جماهيرنا العربية ستحول يوم الارض الى يوم نضالي جديد تؤكد فيه تضامنها مع الاخوة والاشقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة وشجبها الصارخ لكل جرائم الاحتلال وموبقاته ودعمها لحقوقه الوطنية المشروعة والثابتة.

والواقع ان يوم الارض كان منعطفا تاريخيا هاما في حياة جماهيرنا النضالية لانه كشف حقيقة أن هذه الجماهير تغيرت كما وكيفا وكسرت الطوق والحصار. فقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية في قرانا ومدننا العربية كان بمثابة شهادة ابدية على ان شعبنا مصمم على الحياة والبقاء والكفاح من اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية وفي سبيل السلام العادل والثابت، سلام الشعوب بحق الشعوب.

لقد اضحى يوم الارض عيدا وطنيا هاما لدى جماهيرنا الفلسطينية، الضاربة جذورها في اعماق هذا الوطن، حيث تتجلى فيه اسمى صور واشكال ومعاني الوحدة الوطنية الحقيقية، لكل التنظيمات والفئات السياسية. ولعل قرار الاضراب العام الذي اتخذ بالاجماع في لجنتي الدفاع عن الاراضي والمتابعة هو تعبير صادق ودليل ساطع على وحدة الموقف والمصير.

ان معركة الدفاع عن الارض مستمرة لان المخططات السلطوية الهادفة الى سلب المزيد من اراضينا وهدم بيوتنا بحجة عدم الرخصة قائمة. ولهذا فان ردنا على كل مشاريع التهويد والترحيل والاقتلاع يكون بالمزيد من اليقظة والوعي والوحدة الوطنية والمزيد من النضال والكفاح الجماهيري الدمقراطي الواعي وابدا على هذا الطريق، طريق يوم الارض، طريق الكفاح مرفوع الرأس الذي يحقق طموحاتنا وامانينا المستقبلية، ولنشابك الايدي في اوسع جبهة كفاحية دفاعا عن الهوية والوجود والكرامة والتطور الحضاري وفي سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

(مصمص، المثلث)

الحركة التقدمية الاسلامية والغزل السياسي!

● بقلم: الياس خليل ●

*** دلالة كبيرة!**

لقد اعترف اهود اولمرت (وزير العرب!) في مجمل ردود فعله عقب الانتخابات البلدية، ان دخول ستة اعضاء الحركة الاسلامية الى مجلس بلدية الناصرة هو ذو «دلالة كبيرة». واحد جوانب «الدلالة الكبيرة» قادني الى شكل الدعاية الانتخابية التي قامت بها هذه الحركة في الناصرة. ففي دعايتها الانتخابية لم تطرح قضايا ومطالب اهل الناصرة من السلطة التي يمثلها اولمرت ولم تميز بين المعركة الاساسية، المعركة ضد السلطة وسياستها، وبين اختلاف ابناء الشعب الواحد في بعض القضايا، ولم تطرح الشعارات المعبرة عن طموحات شعب الناصرة في التطور وتخليص الحقوق من السلطة.

ان الحركة الاسلامية، في دعايتها الانتخابية، «قفزت» عن السياسة الاسرائيلية المسؤولة عن القصورات وقفزت عن اولمرت. وهكذا، لا يرى اولمرت نفسه مطالبا من قبل الالاف مصوتي الحركة الاسلامية بأي شيء.

ربما يكون الأمر الوحيد الذي يرى أولمرت نفسه مطالبا به هو «احترام» المشاعر الدينية لمصوتي الحركة، وحتى انه لا يرى نفسه مسؤولا عن اجراء تغيير معين، قانوني او عملي، في قضية الاوقاف الاسلامية. اذ لماذا عليه ان يرى نفسه مسؤولا؟

هل قامت الحركة الاسلامية بالترجمة الحقيقية والصادقة لقضايا مصوتيها؟ فلماذا عليه ان يرى نفسه مسؤولا، في حين ان الحركة الاسلامية ركزت «احتجاجها» في دعايتها الانتخابية ضد «الاتحاد الشيوعي» وليس ضد سياسته! وعلى العكس تماما، فباستطاعة الوزير اولمرت ان ينضم هو نفسه الى قافلة الاحتجاج ضد «الاتحاد الشيوعي»!!

*** الحركة التقدمية الاسلامية**

هذا المزج الكلامي جاء ليعبر عن مزج سياسي، في الواقع، شهدته الخارطة السياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل. فالحركة التقدمية، التي تقدمت الى التقهقر والزوال، وجدت بالحركة الاسلامية «منقذا» منطرفة للهوية. وان الغزل المتبادل بين اوساط واسعة من الحركتين، يجب ان يسلط الاضواء على نهجها الحقيقي، امام اقسام متعددة من المصوتين.

القسم التقدمي الحقيقي من الحركة «التقدمية» ومصوتيها، والذي لم يذدنب الى الحركة الاسلامية، يجب ان يقوم بالاستنتاجات السياسية الصحيحة الامر الذي يتسنى بعد قراءة الخارطة السياسية بالشكل الصحيح. والقسم التقدمي الحقيقي، ذو النوايا الطيبة، من مصوتي الحركة الاسلامية، والذي منحت منه، بقصد، معرفة المواقف السياسية الحقيقية للحركة الاسلامية، يجب الا يمر مر الكرام، على طبيعة هذا الغزل السياسي بين فئة من الحركة الاسلامية واوساط قيادية في الحركة التقدمية. ذلك انه بعد ان حصل هذا التفاعل الكيميائي السريع بين الحركتين (أو اوساط واسعة من الحركتين)، زال الستار عن النهج السياسي للحركة الاسلامية.

وعلى المتدينين الحقيقيين الذين دعموا الحركة الاسلامية، الانتباه الى ابعاد الاستعمال السياسي لدعمهم هذا. فهل تدينهم الصادق يجب أن يؤدي بهم حتما الى معاداة القوة الوطنية الحقيقية التي تجمع قطاعات واسعة من ابناء شعبنا؟ أليس هذا الغزل المتبادل، كاف لاقناع هذا القسم المتدين الصادق، بأن قميص الدين الذي لبسته فئات من الحركة الاسلامية سوف يتبدل، رويدا رويدا، بممارسات سياسية مكملة بهذا الغزل الانف الذكر؟ ان هذا الغزل يجب ان يضيء الضوء الاحمر امام المتدينين الحقيقيين ازاء تسخير المشاعر الدينية الصادقة في خدمة اهداف سياسية محددة ومعينة!

على هؤلاء المتدينين ان يبحثوا عن الاسباب الحقيقية التي تنمي هذا الغزل المتبادل، وعندما تتضح لهم الاسباب سوف يسارعوا حتما لاستخلاص النتائج!

*** الضحية الواحدة**

كان من الممكن ان يجد اعضاء الحركة الاسلامية انفسهم في خندق واحد مع الجبهة وذلك لو انهم رأوا التناقض الاساسي على مستوى العرب في اسرائيل. ومن اجل التواجد في الخندق الواحد يجب رؤية التناقض الاساسي: فهل هو بين الحركة الاسلامية وبين «الزحف الاحمر» ام بين الزحف الرسمي الحكومي الذي تقوم به السلطة الاسرائيلية ضد حقوق شعبنا القومية والمدنية هو النقيض الاكبر لتعاليم الاسلام الحنيف الذي تلوح به الحركة الاسلامية؟ أليست قضايا شعبنا، البلدية والقومية، هي قضية شعب متجانس بجميع طوائفه وشرائحه الاجتماعية ام هي قضايا طائفية؟ وهل قضية الاوقاف الاسلامية هي قضية «اسلامية»؟ وهل يمكن الدفاع عنها بدون وحدة الجماهير العربية كأقلية قومية متجانسة وعصرية؟ وهل قضية ارجاع مهجري اقرث وبرعم هي قضية «مسيحية»؟ وهل قضية التجنيد الاجباري للشباب العرب الدروز هي قضية «درزية»؟

يمكن استعمال الدين لاهداف سياسية. الدور الذي يقوم به رجال الدين (عموما) في امريكا الوسطى والجنوبية (تشيلي مثلا) ضد الدكتاتورية العسكرية ولصالح جماهير الشعب وهو دور مؤثر ومشرف.

ولكن لماذا ترى الحركة الاسلامية نفسها «مضطرة» لتوجيه جل هجومها ضد الجبهة والجبهويين من ابناء شعبنا، بدل ان تتجند الى جانبهم كطرف ينتمي الى الضحية نفسها؟

أليس بامكان الدين، الذي يجري تشويه مفاهيمه من قبل بعض رجالات الحركة الاسلامية، ان يلعب دورا «مفيدا» اكثر لصالح جماهيرنا ولصالح شعبنا عموما؟

(كاتب المقال عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الاكاديميين في الناصرة)



الحوار الامريكي الفلسطيني

● لن ندخل في نقاش مع الموقف الامريكي تاريخيا من القضية الفلسطينية، او العلاقة القائمة بين امريكا وحكام اسرائيل، الولد المدلل، انما نتوقف هنا عند بعض المداخلات والتصريحات التي تحمل صيغة التهديد والتلويح بوقف الحوار مع م.ت.ف وكأن القرار الامريكي جاء منة او كرما من الولايات المتحدة كما يحدث مع اكياس الطحين عبر وكالة الغوث. ان القرار الامريكي جاء في ظروف دولية فرضته على الولايات المتحدة، اذ بدونه تصبح امريكا معزولة تماما ومخالفة لارادة المجتمع الدولي من جهة، وقد يجعل مصالح امريكا مهددة في المنطقة العربية. ذلك لان الانتفاضة الفلسطينية جعلت من مسألة الحقوق الوطنية بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية هاجسا يشغل الرأي العام الدولي، وضاغطا على قياداته السياسية عربية واوروبية وعالمية، وجعلت الانتفاضة من غير الممكن عدم التعامل معها.

اما مسألة الارهاب فيختلف فهمها من طرف لاخر حول القضية الواحدة، فما يكن للشعوب اعتباره نضالا تحرريا تعتبره الدول الامبريالية ارهابا وتخريبا، لتشويه معاني النضال والطعن في اخلاقية المطالب القومية والوطنية للشعوب المكافحة. ان امريكا شأنها، شأن دول العالم وشعوبه، تدرك اننا لانستجدي حقا او نتوسل منة من احد انما نكافح من اجل نيل حقوقنا المشروعة. والنضال من اجل الحرية والاستقلال هو حق مقدس للشعوب كافة، ولا يمكن مسه او تجاوزه.

اما اذا لم يصل الموقف الامريكي الى هذا الوعي، فانه سيبقى يراوح في مكانه، ويحاول ان يجعل من الحوار سلاحا لايقاف جذوة النضال الوطني التي لم تستطع اسلحة الدمار والحصار والتهجير والتقتيل ايقافه.

ان الفلسطينيين لا يتخذون من النضال هواية، انما يستهدفون منه الخلاص الوطني، وعلى امريكا ان تدرك ان حبوب التخدير لا تستأصل المرض، وانه لا خيار لها غير الارتقاء الى مصاف الرأي العام العالمي ان عاجلا او اجلا.

● برهان السعدي - معتقل جنيد ●

بائع متجول

● انا ابراهيم علي حسين حجوج من قرية بني نعيم قضاء الخليل وحامل هوية رقم ٩٤٩١٠٥٧٢ توجهت يوم ٨٩/٣/٧ الى كرمئيل في الساعة ١١ ظهرا قاصدا احد زبائني لاسترجاع قيمة شيك له لم يصرف. ولم أجد الرجل في بيته فعدت الى المكان الذي اوقفت فيه سيارتي واذا بسيارة شرطة تقف في انتظاري هناك، حيث اخذ افراد الشرطة في الاسئلة والاستفزازات مثل: كيف تأتي الى هنا وانتم في الضفة تقذفون الاحجار علينا، و عربي قذر، واهانات عديدة اخرى. واخذ احدهم يحث زملاءه على تسجيل المخالفات لي، لاسترداد ما تخسره الدولة في المناطق المحتلة، على حد تعبيره.

ثم اقتادوني الى مركز الشرطة حيث ضربوني بوحشية وفتشوني واخذوا كل ما كان في حوزتي من دولارات (٤٩٠) دولارا، دون ان يفسحوا لي مجال الحديث. واجبروني على التوقيع على اوراق لا اعرف مضمونها لانها كتبت باللغة العبرية، ولما طلبت منهم اعطائي اثباتا، ورقة، وصلا بانهم اخذوا مني الدولارات، رفضوا ذلك. وبعد خروجي من مركز الشرطة توجهت الى احد المحامين الذي كتب رسالة الى شرطة كرمئيل تقول بانني بائع متجول وان الدولارات التي كانت في حوزتي هي مقابل بيع سجاد وانها المرة الاولى التي احمل فيها دولارات. وطالب المحامي الشرطة في الرسالة باعادة قيمة الدولارات بالعملة الاسرائيلية وتغريمي بمبلغ بسيط دون الحاجة الى فتح ملف في القضية، وانه لم يكن لي اية سوابق.

انني لم اتألم بسبب الدولارات بقدر ما تألمت من اسلوب المعاملة السيء الذي عوملت به من قبل افراد الشرطة والذي يتنافى مع ابسط الاسس الدمقراطية في دولة تدعي الدمقراطية.

● ابراهيم علي حجوج ●

تعزية

الى نسيم ابو خيط وعموم آل ابو خيط في الطيرة: تعازينا بوفاة العم المرحوم محسن عبد الغافر ابو خيط.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

النائب توفيق طوبي يطالب وزير العمل بفتح فرع لمؤسسة التأمين الوطني في البطوف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير العمل، فكتب اليه ما يأتي:

«يضطر الكثيرون من سكان قرى عرابة وسخنين ودير حنا التي يبلغ تعداد نفوسها ١٥ الف نسمة، الى خدمات مؤسسة التأمين الوطني. وحتى يصلوا الى الفرع المرتبطين معه في الناصرة عليهم ان يسافروا مدة ساعة ونصف في اتجاه واحد واحيانا اكثر. اي ان كل من يراجع هذا الفرع يضيع يوم عمل، واكثر المراجعين من العمال. وحيال هذا الوضع اسأل حضرة الوزير، هل هو مستعد ليعمل على فتح فرع ثانوي في احدى هذه القرى في ايام معينة في الاسبوع ليستطيع المضطرون الى المراجعة من اهل هذه القرى التوجه اليه حالا دون اضاعة يوم عمل؟

اسم جديد في القائمة السوداء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا في مكتب «الاتحاد» ـ مراسلنا في نحف واخبرنا ان الحاكم العسكري اضاف الى القائمة السوداء اسم حمادة عبد الغني من نحف.

المقالات التي تضمنها العدد

* مقتطفات من خطاب عبد الناصر في مجلس الامة.
* كسرى تتهم ـ بقلم النائبة الشيوعية: استر فلنسكا.
* وحي الايام.. حول تصريحات الطيار الهارب من المتحدة.. خطر هذا التمائل ـ (جابر الكرملي)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٣/٣١)

تظاهرة سينمائية جبارة في هوليوود على شرف حفل توزيع جوائز الاوسكار للمرة الـ (٦١)

*** «رجل المطر» مرشح للفوز بثماني جوائز * «الميسيسبي يشتعل» و «العلاقات الخطيرة» يتنافسان مع سبعة ترشيحات لكل منها ***

● بقلم: نجوى اسمر ●

● تجتمع هوليوود صباح اليوم في قاعة «شراين اوديتوريوم» في لوس انجلس للمشاركة في الحفل الـ (٦١) لتوزيع جوائز الأوسكار العالمية.

وخلافا للعام الماضي الذي شهد تفوق «الامبراطور الاخير» لبرناردو برتولوتشي على كل الافلام المرشحة الاخرى وفوزه بتسعة اوسكارات، يرى المتتبعون ان ثلاثة افلام تبرز هذه السنة وهي.. «رجل المطر» دراما اجتماعية محورها اربعيني مصاب بمرض الانطوائية النفسي، للمخرج باري ليفنسون، و «الميسيسبي يشتعل» حول جريمة عنصرية ثلاثية ارتكبت في الولايات المتحدة في الستينات، واخيرا «العلاقات الخطيرة» وهو انتاج ضخم حول مغامرات عاطفية في فرنسا القرن الثامن عشر، اقتبسها المخرج ستيفن فريرز عن كتاب كلاسيكي يحمل العنوان ذاته للفرنسي شودرلو دو لاكلو.

وتتصدر «رجل المطر» لائحة الترشيحات التي أعلنت في ١٥ شباط الماضي بحصوله على ثمانية منها.. تبعه «الميسيسبي يشتعل» و «العلاقات الخطيرة» مع سبعة ترشيحات لكل منها.

والافلام الثلاثة المذكورة مرشحة لاوسكار افضل فيلم. وتتنافس في هذا القسم مع فيلمين اخرين هما «الفتاة العاملة»، كوميديا في عالم السكرتيرات في شارع المال «وول ستريت»، اخرجها مايك نيكولس، و «سائح بالصدفة»، دراما للورانس كاسدان محورها رجل يسعى الى اعادة ترتيب حياته بعد وفاة ابنه الوحيد ورحيل زوجته.

وحملت ترشيحات الاوسكار بضع مفاجآت منها مثلا حصول الممثلة سيغورني ويفر على ترشيحين.. الاول لأفضل ممثلة عن دورها في «غوريللا في الضباب» لمايكل ابتد. وفيه تجسد شخصية العالمة الامريكية ديان فوسي التي كرست حياتها للدفاع عن الغوريللا. والثاني لافضل دور ثانوي في فيلم «الفتاة العاملة»، حيث هي ربة عمل نشيطة وناجحة.

واذا التزمت اكاديمية العلوم والفنون السينمائية عاداتها فان ويفر ـ على غرار كل الممثلين الذين رشحوا سابقا لهاتين الجائزتين في ان واحد ـ موعودة على الاقل بالفوز بأوسكار افضل ممثلة مساعدة. وتضم الاكاديمية اكثر من اربعة الاف عضو يقومون باختيار الفائزين عن طريق التصويت.

مفاجأة اخرى كانت من دون شك ترشيح مارتن سكورسيزي لاوسكار افضل مخرج عن فيلمه «التجربة الاخيرة للمسيح» الذي اثار ضجة في كل انحاء العالم لتعرضه لصورة المسيح وللانجيل.. ولا يرد الفيلم في اية فئة اخرى، في حين تبدو فرص سكورسيزي ضعيفة جدا. ويتنافس هذا الاخير في اي حال على اوسكار افضل مخرج مع اربعة زملاء بارزين هم.. تشارلز كريشتون عن كوميديا «سمكة تدعى واندا» والان باركر («الميسيسبي يشتعل»)، وكلاهما بريطاني، ومايك نيكولس («الفتاة العاملة»)، وباري ليفنسون («رجل المطر») وغاب لورانس كاسدان («سائح بالصدفة») وستيفن فريرز («العلاقات الخطيرة») عن [illegible] لاوسكار افضل فيلم.

وكما كان متوقعا رشح داستن هوفمان لاوسكار افضل ممثل عن دور «ريمون» الانطوائي البارع في الحساب في «رجل المطر». ويبدو هوفمان الاوفر حظا بين منافسيه الاربعة الاخرين على الرغم من اتجاه الانظار الى جين هاكمان في دور رجل من مكتب التحقيق الفدرالي «اف. بي. اي.» يحقق في جريمة «حريق الميسيسبي». وانتزع هاكمان لدوره هذا الدب الفضي من هوفمان في مهرجان برلين الدولي الـ (٣٩) الذي اقيم في شباط الماضي.

وفي فئة افضل ممثل رشح ايضا اشهر ممثلي الكوميديا حاليا، توم هانكس، عن دوره في فيلم «بيغ» («كبير») حيث يجسد دور فتى في الـ (١٢) من العمر يتحول فجأة الى رجل في الـ (٣٥). اما المرشحان الباقيان فهما ادوارد جايمس اولموس في دور استاذ جامعي لامع في «ستاند اند ديليفر» وماكس فون سايدو في دور عامل سويدي يشقى في الهجرة مع ابنه الوحيد في الفيلم الدنماركي «بيلي الفاتح». وكان هذا الفيلم الذي اخرجه بيل اوغست حصل على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الاخير في ايار ١٩٨٨.

والى جانب سيغورني ويفر في قسم المرشحات لافضل ممثلة، تبرز ميريل ستريب عن دورها في «صرخة في الظلام»، حيث تحولت الى استرالية متهمة بسرقة طفل. ومن المحتمل ان تفوز ستريب باوسكارها الثالث هذه السنة حتى ولو كانت فرص منافستها جودي فوستر بالفوز كبيرة ايضا. ورشحت فوستر عن دورها في «المتهمون» حيث تتعرض لاغتصاب جماعي وتسعى الى محاكمة الذين شهدوا ذلك من دون تدخل لا بل بالتصفيق. اخيرا تتجه الانظار الى كل من ميلاني غريفيث بطلة «الفتاة العاملة» وغلن كلوس في دور «المركيزة دو مورتوي» الشريرة في فيلم «العلاقات الخطيرة».

وكالعادة في فئة المرشحين للادوار الثانوية لا تبرز اسماء لامعة كثيرة. فبالاضافة الى سيغورني ويفر تتنافس في فئة افضل ممثلة مساعدة كل من جوان كوزاك («الفتاة العاملة») وفرنسيس ماك دورماند («الميسيسبي يشتعل») وجينا ديفيس («سائح بالصدفة»)، وميشال فايفر («العلاقات الخطيرة»).

اما في قسم افضل ممثل مساعد فهناك الممثل المخضرم الك غينيس (عن فيلم «ليتل دوريت») الى جانب اربعة اخرين لا يتمتعون بشهرته وهم.. مارتن لاندو (عن فيلم «تاكر») وكيفن كلاين («سمكة تدعى واندا») ودين ستوكويل (عن فيلم «متزوجة من قاتل») واخيرا ريفر فينكس (عن فيلم «الركض من دون جدوى»).

ويبرز جان كلود كارييه وفيليب كوفمان في قسم المرشحين لافضل سيناريو مقتبس، لتحويلهما كتاب التشيكوسلوفاكي ميلان كونديرا «خفة المرء التي لا تحتمل» الى فيلم يحمل العنوان ذاته. والفيلم المذكور حصل ايضا على ترشيح لاوسكار افضل تصوير لسفين نكفيست.

اخيرا حصلت اوروبا على حصة الاسد من الترشيحات لاوسكار افضل فيلم اجنبي، ناطق بغير الانجليزية، وسيكون على الاكاديمية الاختيار بين فيلم هندي واحد هو «سلام بومباي» واربعة افلام اوروبية اخرى هي.. «هانوسن» المجري و «بيلي الفاتح» الدنماركي و «نساء على شفا الانهيار العصبي» الاسباني و «معلم الموسيقى» البلجيكي.

ومن المرجح ان تكرم الاكاديمية فيلم «من رسم روجير رابيت» لبوب زيميكيس ببضع جوائز تقنية. وهذا النوع من الجوائز يكون دائما من حصة الافلام التي تعتبر «غير جدية» في نظر اعضاء الاكاديمية المحافظين في غالبيتهم. ومن اصل ستة اوسكارات رشح لها لم يحظ «روجير رابيت» سوى بترشيحين «مهمين» نسبيا كانا من نصيب ارثر شميد لافضل مونتاج ودين كوندي لافضل تصوير.

وشكل «روجير رابيت» النجاح الجماهيري الاكبر في العام الماضي واعتبر انجازا تقنيا لا سابقة له يفصل مزجه بين ممثلين حقيقيين ورسوم متحركة.

وهناك فيلم «تجاري» اخر حصل على اربعة ترشيحات تقنية (منها لافضل مونتاج) هو «داي هارد» المشوق حيث يسعى شرطي وحيد الى انقاذ رهائن تحتجزهم عصابة ارهابيين في مبنى ضخم.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

غدا (الجمعة)

الذكرى المئوية لتشييد برج «ايفل» الفرنسي

*** البرج الذي أثار استنكار معاصري مشيّده، المهندس غوستاف ايفل، واعتبروه مجردا من اية فائدة، أضحى اليوم رمز باريس في جميع انحاء العالم! ***

● بقلم: هيرفي كلير ●

● «يحتفل» البرج الفرنسي الشهير «ايفل»، غدا الجمعة (١٩٨٩/٣/٣١) بذكرى مرور مائة عام على انشائه.

وان كان لا يخطر على بال احد اليوم هدم برج ايفل الذي اضحى رمز باريس في جميع انحاء العالم فان الامر لم يكن دائما على هذه الحال..

فعندما انهى المهندس غوستاف ايفل في ٣١ اذار ١٨٨٩ الهيكل الحديدي لبنائه الضخم، لم يكن البرج سوى رهان مشكوك فيه مخالف لذوق العديد من الفرنسيين في ذلك الوقت، اذ اثار استنكارهم واعتبروه مجردا من ابة فائدة!

اما اليوم، فبرسم البرج، بعد مرور مئة عام، الاعتداد بأنه لم يعد موضع جدل جمالي، بل انه الهم العديد من الفنانين، من راوول دوفي الى رينيه كلير، واضحى ذا فائدة اكيدة، اذ انصبت عليه هوائيات ست شبكات تلفزيونية وثماني محطات اذاعية [illegible]

وحده) الا انه يبقى مع ذلك واقعي جدا وذا تجارة رابحة، اذ حقق عام ١٩٨٨ رقم اعمال قدره ٧٥٩ مليون فرنك فرنسي [illegible] ملايين فرنك (١,٥ مليون دولار) لمصلحة مالكه (مدينة باريس)!!

ويشكل الامر نجاحا رائعا لغوستاف ايفل الذي لم يقنع مشروعه الاساسي رجال الاعمال من معاصريه فاضطر الى تولي تمويله بنفسه مؤمنا ٨٠٪ من كلفته ومستمدا العشرين في المئة المتبقية من مساعدات.

وتمكن ذلك غوستاف ايفل من استعادة رأسماله بعد مرور سنة فقط اذ صعد ١,٩ مليون زائر الى اعلى البرج في السنة الاولى من تشييده.

وكان هدف ايفل الذي لم يتوقف طوال حياته عن التفكير في الجسور المنتشرة في سائر انحاء اوروبا في ذلك الوقت لحمل سكك الحديد الجديدة تشييد «برج ينحني، بدون ان ينقصف»!

وقال مارسيل جوليان «انه شيد جسرا منتصبا اذا صح التعبير». والبرج ينحني. فهذا الجسر الهائل المخرم ينحني ١٢ سم عند هبوب رياح قوية ويرسم عند اعلاه [illegible] السامية المترفعة الواحد تلو الآخر [illegible] «رقصة شمسية» غامضة في سماء باريس.

الا ان البرج لا ينقصف. فهو قابع على دعائمه الاربع واجزائه الـ (١٨) الفا، مركزة بصلابة بواسطة مليونين ونصف المليون من المفاصل. وهو يستكين بخفة مذهلة على اساساته رغم وزنه الهائل (٩٧٠٠ طن) فلا يتجاوز الضغط الذي يمارسه على الارض، ٤,٥ كغم في السنتمتر المربع، وهو مماثل لضغط رجل متوسط الوزن جالس على كرسي.

الا ان برج جميع الارقام القياسية فقد رقها. فان كان يعتبر لدى تشييده اعلى برج في العالم (ارتفاعه ٣٠٠ متر) وان كان ازداد ارتفاعا بعض الشيء منذ ذلك الوقت، الا انه تخلى منذ وقت طويل عن اللقب العالمي الذي يتمتع به حاليا برج «كاناديان ناشونال تاور» المشرف على تورنتو من اعلى ٥٥٣ م!

الا ان «السيدة الحديدة» تبقى عميدة الابراج العشرين الاكثر ارتفاعا في العالم. وهي الاكثر فتنة وعالمية (ثلاثة ارباع زائريها من الاجانب). وان كان الباريسيون منقطعين عنها بعض الشيء (٥٪ من زائريها قادمون من العاصمة) فلأنها اضحت بدون شك بعد مرور مئة سنة اليفة كقبة جرس في قرية.

تركني وراح

● نزيه قسيس ●

تركني ويعدني طفلة زغيري
جريحة بقلبي وجناحي كسيري
تركني وراح ودموعي غزيري
فأيد الحاكم الظالم أسيري!

تركني وراح في دربي وحيدي
عدرب الوطن مقهورة وطريدي
تركني وحاكم فكارو عنيدي
ضميرو نايم وقلبو حديدي!

تركني وراح وسنينو قصيري
وخطيري حوالنا السودا ومريري
تركني وكانت الكلمة الاخيري:
«فارض بلادنا حقي ومصيري»!

تركني وترك لي قلبي عقيدي
زرعها بفكري جاري في وريدي
«عدرب المنفى لا تبقى شريدي
ونشيد النصر، لا تنسي، نشيدي»!

تركني، وقبل ما ودع عشيري،
صباحي قبل وقبل سريري:
«أميري»! قال «خليكي أميري»
«لشعب بلادنا شعله مثيري»!

تركني، وقبل ما راح بكبدي،
عخدي مال وفسك بأيدي
عصدري شهق كلماتو الوحيدي:
«عزيزي عيشي أو موتي شهيدي»!

حكايات من تراثنا العربي

الإسلام ساواك به

● لما اسلم جبلّة بن الأيهم آخر ملوك غسان، ذهب الى مكة بأبهة الملك ليحج. فخرج اهل المدينة للقائه لأن عمر كان فرحا باسلامه كثيرا. وبينما هو يطوف بالكعبة وطىء رجل من فزارة إزاره فانحل وهتك ستره، فغضب ولطم الرجل وهشم انفه. فشكاه الفزاري الى عمر، فبعث يطلب جبلة، فأتاه فقال: ما هذا؟ قال: نعم يا امير المؤمنين، لولا حرمة الكعبة لضربته بالسيف! فقال عمر: قد أقررت على نفسك، فإما ان ترضي الرجل، وإما أمره بتهشيم انفك كما فعلت به.

فقال جبلّة: وكيف هذا وانا ملك وهو سوقة[1]؟

فقال عمر: ان الاسلام سوّى بينكما.

فغضب جبلة وفرّ هاربا حتى دخل أرض الروم وأتى قيصر فسُرّ به. وهو آخر ملوك الغسانية بالشام.

(١) السوقة: الرعية من الناس تحت سياسة الولاة للواحد والجمع والمذكر والمؤنث. سموا سوقة لأن الملك يسوقهم ويصرفهم الى ما شاء من امره ومراده لا لأنهم من اهل السوق.

صندوق العجب

بحثا عن التعويذة!

● احد افراد قبيلة كري الهندية الكندية وصل الى نيويورك بعد ان قطع مسافة ٤٣٠٠ كم سيرا ليطالب متحف التاريخ الطبيعي في المدينة بتعويذة كانت لأسلافه تحتوي على اعشاب وعلى مخالب دب!

الهندي ويدعى جيم توندر بدأ مسيرته الطويلة في ايلول الماضي وهو يرتدي جلد ذئب لكي يحميه من مخاطر الطريق.

اكبر بيضة شوكولا في العالم..

● تمكن ٣٨ طالبا من المدرسة الفندقية في مارسيليا من صنع اكبر بيضة شوكولا في العالم، واستلزم صنعها ١٢٤١ ساعة عمل و ١٥١٠ كغم من الشوكولا وبلغ ارتفاعها ٥,٨٧ امتار! وقام الطلاب بجمع قطع صغيرة من الشوكولا فوق بعضها البعض ثم دهنوها بطبقة من الشوكولا الاسود وعرضوا البيضة العملاقة في مرسيليا.

الجديد في الطب عند السوفييت

اكتشاف لقاح ضد السرطان!

● لم تفارق اذهان الباحثين بتاتا فكرة وجود آلية لمكافحة السرطان، فقد لاحظوا، غير مرة، اشياء غريبة: خلايا السرطان كانت موجودة في اجسام بعض حيوانات التجارب طوال حياتها، دون أن تكشف عن نفسها بشيء ـ لا تنقسم ولا تتغير. اما لدى الحيوانات الاخرى فكان الورم يتطور بسرعة.

وفي رأي الفيزيولوجيين ان اجسامها كانت تختلف من حيث الانسجة. فكانت هذه الانسجة لدى بعضها لا تتأثر بالاصابات، ولدى بعضها الاخر كانت تتأثر بها. فكان المرض اعجز عن اختراق الجدار الذي تقيمه في طريقه الانسجة المنيعة، في حين انه يخترق جدار الانسجة الضعيفة بكل سهولة.

والانسجة تعوض كل خلل او تلف داخلي وتخفيه. ولكن هذه الآلية فعالة اذا كانت الخلايا مترابطة على نحو متين. وإلا فالطامة كبرى، لأن الورم قد يتطور. وقد اثبت العلماء السوفييت ان صمود الانسجة في وجه الاورام وامراض كثيرة اخرى يظهر بعد الولادة مباشرة. وفي الفترات الاولى من الحياة تعزز الخلايا بقوة من تعاونها، وتتماسك بصلابة، وتغدو الانسجة قوية كقطعة من الخرسانة. ولكن هذا الترابط المتين المنيع ربما لا يتحقق لاسباب عدة، اكثرها وراثية. والاستنتاج الذي يمكن ان يتوصل اليه المرء هو ان الحؤول دون السرطان يحتاج الى تعزيز هذا الترابط.

ويتلخص اكتشاف البيولوجيين السوفييت في انهم تمكنوا من فرز مولد من انسجة الحيوانات، قادرة على التأثير في درجة الترابط او التماسك بين الخلايا. وهذا «الاسمنت» غير العادي يقيم النظام في الانسجة بشكل مناسب. واكثرية فئران التجارب التي حقنت بهذا المستحضر كانت تحافظ، في فترة التلازم من حياتها، على مناعتها في وجه المرض طوال حياتها، مع انها كانت، من الناحية الوراثية، قابلة لنشوء وتطور الاورام لديها.

ويقترح العلماء استخدام لقاحات معينة ضد السرطان. تساعد اليوم حيوانات الاختبار. وهناك امل في ان تساعد هذه اللقاحات، في يوم من الايام، البشر كذلك. اذ ليس هناك اختلافات مبدئية في بنية الانسجة لدى النوعين.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

آخر الاكتشافات

القضاء على الأرق في فرنسا!

● الفرنسيون لن يلاقوا صعوبة في الاستغراق في النوم بعد ان حققوا اكتشافا جديدا في هذا المجال. الاكتشاف عبارة عن مخروط من البلاستيك يوضع في المعصم ويساعد «خلال مدة شهرة على العودة الى النوم الطبيعي». ويثبت المخروط عند المعصم في نقطة يطلق عليها اسم «النقطة السابعة» في طب الوخز بالابر وهو يعطي النتيجة نفسها لأي عملية تدليك او لاستخدام ابرة الوخز الصينية في هذا المكان!

غدا (الجمعة)

الذكرى الثانية عشرة لرحيل الفنان عبد الحليم حافظ

● بقلم: تيسير خلايلة ●

● لقد تحول عبد الحليم حافظ رغم غيابه الى اسطورة، فالموت وان كان اختطف روحه، لم يستطع ان يهز عرشه الفني الذي تربع عليه، ولا المرض الذي هزم جسده طال من صعوده الى القمة..

هاكم هذه القراءة المتواضعة في مسيرة حياة هذا الفنان العربي الكبير بمناسبة ذكراه الثانية عشرة.

* في ١٩٢٩/٦/٢١ ولد الطفل عبد الحليم شبانة بقرية الحلوات (محافظة الشرقية)، وكان الابن الرابع للشيخ علي اسماعيل شبانة بعد اخوته الثلاثة: محمد، اسماعيل وعلياء.. بعد ولادته بسبعة ايام توفيت امه اثناء احتفال «السبوع»، فاشترك معظم نساء القرية في ارضاعه وكان موضع رعاية اخوته وخاصة علياء التي كانت بمثابة الام طوال رحلة حياته.

* في ١٩٤٨/٥/٢٥، حصل عبد الحليم على شهادة التخرج من معهد الموسيقى وكان من افراد دفعته المايسترو احمد فؤاد حسن، المطربة فايدة كامل، والملحنين كمال الطويل وعلي اسماعيل.

* في ١٩٤٨/١٠/٥ عين مدرسا للموسيقى بمدرسة «طنطاء الابتدائية».

* في ١٩٥١/٢/٢٢ تم اعتماده مطربا في الاذاعة، وكانت اول قصيدة له «لقاء» من تلحين زميله وصديقه كمال الطويل. ثم اغنية «صافيني مرة» من تلحين محمد الموجي.

* في ١٩٥٣/٦/١٣، بدأ يغني كل ليلة ضمن «مجموعة الفنانين» التي كانت تحيي الاحتفالات لمرور ستة اشهر على ثورة يوليو المجيدة واستطاع بحلاوة صوته وصدق تعبيره واحساسه ان يعجب الجميع من حوله خصوصا بعد اداء اغنية «على قد الشوق» لكمال الطويل، وبدأت تلقي عليه اضواء كاميرات السينما.

* في ١٩٥٥/١/٥ اصيب عبد الحليم بأول ازمة مرضية الزمته الفراش عشرين يوما.. وكانت هذه بداية رحلة العذاب مع المرض الذي اخذ يتفاقم على مر الايام.

لقد كانت معاناته رغم ما احاط به من مجد وثراء هي نفس معاناة الفلاح المصري الفقير على امتداد العصور الذي وقع ضحية جرثومة «البلهارسيا».

ارقام في حياته:

مثل عبد الحليم حافظ خلال مشواره الفني ستة عشر فيلما في حوالي خمسة عشرة عاما، غنى فيها ما يقارب مئتين وسبعين اغنية. ولعل «ابي فوق الشجرة»، اخر افلامه، كان انجحها على الاطلاق، فقد عرض في سينما «ديانا» القاهرية على مدى اثنين وخمسين اسبوعا بشكل متواصل!

* ثلاث مرات قاسمته الفنانة القديرة «شادية» ادوار البطولة، وذلك في افلام «لحن الوفاء»، «دليلة» و «معبودة الجماهير».

* فيلمان فقط ظهر فيهما صوت عبد الحليم حافظ بدون صورته، هما «مصباح علاء الدين» (عام ١٩٥١)، و «ادهم الشرقاوي» الذي اخرجه حسام الدين مصطفى (عام ١٩٦٤).

مناقشة «أيام لا تنسى» في مقر اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت يوم السبت ٨٩/٣/٢٥ مناقشة رواية الكاتب الفلسطيني جمال بنورة «أيام لا تنسى» في مقر اتحاد الكتاب الفلسطينيين بالقدس. وقد اشترك في الحديث حول الرواية التي كانت صدرت مؤخرا عن منشورات اتحاد الكتاب، عدد من الكتاب اعضاء الاتحاد.

فقد تحدث الدكتور ابراهيم العلم، استاذ الادب العربي الحديث في جامعة بيت لحم حول الرموز في الرواية وتطور الحدث الروائي، وتحدث الناقد محمد البطراوي حول البناء الروائي مستشهدا بأمثلة من الرواية ذاتها، كما تحدث الكاتب ابراهيم جوهر حول محاور الشخوص والمرأة في الرواية، وعقب ذلك نقاش مع الحضور اشترك فيه الكاتب محمد ابو النصر والشاعر علي الجريري والكاتب سامي الكيلاني وآخرون.

واختتم الندوة وادارها الكاتب ابراهيم جوهر الذي ابلغ الحضور انه كان من المقرر اشتراك الكاتبين صبحي الشحروري وصالح زقوت في النقاش ولكنهما لم يتمكنا من الحضور بسبب منع التجول في القطاع وفي طولكرم، كما لم يحضر النقاش بسبب الاعتقال ثلاثة من اعضاء الهيئة الادارية هم: المتوكل طه وعزت الغزاوي ونبيل الجولاني.

وعلمنا ان خطة نشاطات قد وضعها الاتحاد تتضمن مناقشة عدد من اصدارات الاتحاد ستبدأ قريبا برواية «الهيج» للاستاذ عبد الرحمن عباد ورواية «ليل البنفسج» للشاعر أسعد الأسعد.

مدرعات بلجيكية تقتل في كل الاتجاهات!

● صمم خبراء بلجيكا مؤخرا، مدرعات تتمتع بقدرات مذهلة، لكن خطرها لا يقتصر على العدو في الخارج بل يطال ايضا الطاقم في الداخل!! فالمدرعات الحديثة التي تزن عشرة اطنان من نوع «ام. اكس» توفر لطاقمها حماية كاملة من الاسلحة النووية والجرثومية والكيماوية لكن الطاقم قد يصاب بالمقابل بالسرطان نتيجة الياف الاميانت المعلقة في الهواء داخل المدرعة او يتعرض للاختناق نتيجة اوكسيد الكاربون الذي يتصاعد من المحرك. هذه المدرعات تخضع الان لفحوصات دقيقة وقد توقف استخدامها حتى اشعار اخر..

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٢٦٧) * * * *

● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:

١ ـ شهيد يوم الارض من عرابة البطوف
٢ ـ شجاع ومقدام (معكوسة) ـ الخ
٣ ـ نلجمه ـ مثيل
٤ ـ الاسم الثاني لشهيد يوم الارض سقط في الطيبة + حن ـ صباح
٥ ـ قصيدة لسميح القاسم ـ حقير
٦ ـ خالقة (معكوسة) ـ عاصمة افريقية
٧ ـ عاصمة اسيوية + علم مذكر + أخفى (معكوسة)
٨ ـ تكرم وذر (معكوسة) ـ سلسلة جبال اسيوية (معكوسة)
٩ ـ الاسم الاول لشهيدة يوم الارض من سخنين ـ ذنب وخطأ فاحش
١٠ ـ خصم ـ خطيئة
١١ ـ نوع من القوارض
١٢ ـ ......

عمودي:

١ ـ علة واستقامة
٢ ـ هجم (معكوسة) + شهيد يوم الارض من سخنين (معكوسة)
٣ ـ من الخضار + مدينة فلسطينية عريقة
٤ ـ مطلع اغنية لفيروز + ساكنة وهادئة
٥ ـ يرحل (معكوسة) + سفل + نقيض هزل
٦ ـ أطلب ـ طاقتي واستطاعتي
٧ ـ يمض ـ لثام
٨ ـ تطالب بالسلام والمساواة
٩ ـ للنداء + ٣٠ يوما + احد الاشهر
١٠ ـ اقيم في سخنين لاحياء ذكرى شهداء يوم الارض + من العائلة
١١ ـ علم مؤنث + يزيد + ثكل
١٢ ـ أعارضه (معكوسة) + سكت وسكن

* * * * حل لغز رقم (٢٦٦) * * * *

افقي:

١ ـ هاشم الاتاسي
٢ ـ لم ـ تحصي
٣ ـ لي ـ برى
٤ ـ سبا ـ ليثين
٥ ـ تين
٦ ـ الانتفاضة
٧ ـ مصطفى كمال ـ مدين
٨ ـ آبه ـ ني + ي ـ [illegible]
٩ ـ رسول + سراديب
١٠ ـ رحل ـ غيم
١١ ـ إليا
١٢ ـ أي ـ هـ هـ
١٣ ـ لبنان
١٤ ـ فلسطين ـ هد

عمودي:

١ ـ تونس ـ أم
٢ ـ لصة + الخليل
٣ ـ هب ـ بطاطا
٤ ـ نفارقهم
٥ ـ آت
٦ ـ مالي ـ فكتوريا
٧ ـ امين ـ اميل حبيبي
٨ ـ البياض
٩ ـ تجهل ـ هل
١٠ ـ ني ـ دا ـ هب
١١ ـ اميل توما + أم
١٢ ـ سحر ـ دلويث ـ آه
١٣ ـ هسان كنفاني ـ ند

خلال يوم دراسي في جامعة حيفا حول «السلطة المحلية»

اللجنة القطرية للرؤساء العرب اليوم اكثر قوة ووحدة صف

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ نظم المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا، امس الاول (الثلاثاء)، يوما دراسيا حول موضوع «السلطة المحلية في الوسطين اليهودي والعربي في اسرائيل» حضره جمهور يهودي ـ عربي واسع برز بينه رؤساء سلطات محلية عربية ومختصون بالشؤون العربية وصحفيون من مختلف وسائل الاعلام في البلاد.

افتتح اليوم الدراسي وتولى عرافة الجلسة الاولى فيه الدكتور جورج قنازع. وكان موضوع الجلسة الاولى «السياسة القطرية والسلطة المحلية في الوسط العربي في اسرائيل».

وحاضر في الجلسة الاولى البروفيسور ارنون سوفير حول موضوع «المناطر والتجمعات السكنية العربية في الجليل بين التعايش والتناقض». وحاول سوفير تصوير وكأن اقامة عشرات المناطر في الجليل (اكثر من ٤٠ منطرة) جاء على خلفية الصراع بين المعراخ والليكود لكسب الرأي العام. واشار الى وجود مشاكل لم تحل بعد اذ لا تزال توجد ضمن «مسطحات هذه المناطر اراض تعود ملكيتها لمواطنين عرب». وقال: وجود ذلك يعرقل الاستيطان في هذه المناطر لذلك فهناك ضغوط في الوسط اليهودي لمصادرة هذه الاراضي. وهذا للمرة الاولى بعد العام ١٩٧٦.

والقى البروفيسور يوسف غبنات محاضرة حول موضوع «الانتخابات للسلطات المحلية العربية والانتخابات للكنيست» فابرز الفوارق بين هاتين المعركتين مؤكدا ان انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية في الوسط العربي هما معركتان مختلفتان. وقال: ان مصوتين للجبهة و«التقدمية» وحزب «العمل» في انتخابات الكنيست صوتوا في انتخابات السلطات المحلية للحركة الاسلامية.

واشار الى ان انتخابات السلطات المحلية كانت في مركز اهتمام المواطن العربي بشكل يزيد كثيرا عن انتخابات الكنيست وهذا ما ظهر في نسبة التصويت المرتفعة في انتخابات السلطات المحلية في الوسط العربي. وابرز عامل العائلية في انتخابات السلطات المحلية العربية. وبشأن فوز الحركة الاسلامية في عدد من السلطات المحلية قال غبنات: يجب رؤية ذلك في حجمه الصحيح وان الجديد في الامر هو خوض الحركة الاسلامية الانتخابات.

وقدم السيد احمد عباس، رئيس مجلس نحف المحلي، محاضرة حول موضوع «السمات الاساسية لرؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية».

وقدم د. ماجد الحاج محاضرة حول موضوع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. فاكد ان مكانة العرب الهامشية في السياسة القطرية وكونهم جسما خارج الائتلاف الحكومي منذ قيام الدولة زاد من اهمية السلطة المحلية كمجال لخلق قيادة بمستوى قطري. وهذا قوى الهيئات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل التي تقف في مركزها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقال: يمكن رؤية هذه الهيئات من زاويتي نظر. فبالنسبة للمؤسسة الرسمية في البلاد هذه الهيئات لا تعدو اكثر من كونها رصيدا لمؤسسات الحكم الذاتي للجماهير العربية. ومن ناحية ثانية يمكن اعتبار هذه الهيئات، التي تشكلت على خلفية الوضعية الخاصة للجماهير العربية في اسرائيل بهدف تحويل هذه الجماهير الى قوة ضغط يكون بمقدورها العمل على تغيير موقعها على الخارطة السياسية المحلية.

واكد د. الحاج ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اقيمت في العام ١٩٧٤ بتشجيع من السلطات بهدف محاربة اتساع نفوذ الجبهة واعطاء الشرعية لرؤساء سلطات محلية يعتبرون من «المعتدلين» وكون قيام مثل هذه اللجنة في المستقبل امرا لا يمكن منعه.

وقال: اللجنة منذ العام ١٩٧٦ عملت بشكل مستقل وكانت هيئة مركزية للجماهير العربية.

واوضح د. ماجد الحاج ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هي اليوم في وضع من الصعب فيه احداث انقسام داخلها كما يعتقد البعض. وهي اليوم اكثر قوة. وقال: الموقع الهامشي للجماهير العربية بعد انتخابات الكنيست الاخيرة هو عامل اخر لزيادة قوة هذه اللجنة.

وجرت الجلسة الثانية من اليوم الدراسي التي خصصت لموضوع دروس الانتخابات للسلطات المحلية العربية وترأسها البروفيسور سامي سموحا، الذي طرح العديد من التساؤلات على المحاضرين.

وتحدث فيها حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، عن ما ميز نتائج الانتخابات للسلطات المحلية في الوسط العربي.

وتحدث رجا خطيب، رئيس مجلس محلي دير حنا، فابرز دور الجبهة الدمقراطية كاطار يجمع مختلف القوى السياسية في الوسط العربي في المعركة من اجل السلام وتحقيق المساواة.

وابرز رجا خطيب دور الجبهة والجماهير العربية في التصدي لليمين في البلاد واهمية التعاون اليهودي العربي الدمقراطي.

ورد رئيس مجلس محلي دير حنا على تساؤلات البروفيسور سموحا فاكد ان الجبهة في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة عززت مواقعها مقدما الدليل بالارقام والحقائق. واشار الى ان الزيادة في العضوية التي حققتها الجبهة تعادل ثلاثة مجالس محلية.

واسهب في الحديث عن ظاهرة تساهل السلطات مع القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي مؤكدا ان الهدف من وراء ذلك هو اضعاف الجبهة.

وقال رجا خطيب: نحن لا نخفي الفوارق الايديولوجية بيننا وبين الحركة الاسلامية مثلا لكننا نحترم قرار الناخبين وارادتهم. وسنعمل في اطار لجنة الرؤساء مع كل القوى في تحقيق السلام والمساواة.

ونوه باهمية منح السلطات المحلية العربية الميزانيات الكافية لتحقيق المزيد من الخدمات.

والقى د. ماجد الحاج محاضرة اخرى حول نتائج الانتخابات للسلطات المحلية العربية.

وكان من المقرر ان يشترك في هذه الجلسة الشيخ هاشم عبد الرحمن محاجنة، المتحدث باسم الحركة الاسلامية، الا انه لم يشترك لاسباب لم يعلن عنها في الجلسة.

مجلس اكسال المحلي يباشر تنفيذ برنامجه التطويري

*** انتخاب السيد فتحي حبشي قائما باعمال رئيس المجلس المحلي * الائتلاف يضم ٩ من ١٢ عضوا ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشر مجلس اكسال المحلي العمل في اعلان مناقصة والبدء بتنفيذ مشروع المجاري في القرية. وشكل هذا المشروع الحيوي باكورة نشاطات المجلس المحلي المنتخب بقيادة الادارة الجبهوية.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد صالح يحيى دراوشة، قد اعلن عن هذا المشروع في الجلسة الاولى للمجلس المحلي المنتخب والتي عقدت في نهاية الاسبوع.

وفي بداية الجلسة دعا جميع الاعضاء الى التعاون لما فيه مصلحة القرية وشعبنا كله. ودعا الى اوسع ائتلاف في ادارة المجلس مؤكدا حق كل عضو وواجبه في القيام بدوره في تقدم الحياة في القرية. واكد التزام الجبهة ببرنامجها الانتخابي.

وقام بترشيح السيد فتحي حبشي قائما باعمال رئيس المجلس. فانتخب بتأييد ٩ اعضاء الائتلاف (الجبهة (٦) + المستقلة (٢) + الامل (١)) وبمعارضة ٣ اعضاء.

في الاحتفالات بيوم المرأة في كفر كنا:

لا يمكن تصور الحياة دون المشاركة الفعالة للمرأة في المجتمع

*** رئيسا المجلس المحلي، الحالي والمنتخب: نرفض كل محاولة لاسر المرأة والتمييز ضدها ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكد السيدان فرحان خطيب، رئيس مجلس كفر كنا المحلي الحالي، وعارف حمدان، الرئيس المنتخب، رفضهما القاطع لاية محاولة لاسر المرأة وحشرها في المطبخ مهما تكن الحجة في ذلك ولاي نوع من التمييز.

واكد الرئيسان كل من طرفه اهمية المشاركة الفعالة للمرأة في المجتمع اذ «لا يمكن تصور الحياة دون هذه المشاركة».

وجاءت هذه الاقوال في الاحتفال الكبير الذي اقيم بمناسبة يوم المرأة العالمي في كفر كنا وحضرته، اضافة الى نساء القرية، العشرات من نساء قرى المنطقة من طرعان وحتى يافة الناصرة وعين ماهل. وافتتحت الاحتفال مسؤولة من حركة النساء الدمقراطيات في كفر كنا، رسمية طه. فتكلمت عن يوم المرأة العالمي واهميته. ثم تكلمت مسؤولة القطاع في حركة النساء، سهام حسن، فتركزت على الدور النضالي للمرأة وابرزت دور نساء الانتفاضة. وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتيرة الحركة في المنطقة، اوديت نمر، التي اسهبت في الحديث عن دور المرأة النضالي ومكانتها، وعن دور حركة النساء الدمقراطيات. وتكلمت ايضا عن يوم الارض واهميته.

احتفالات النساء وروضات الاطفال الجبهوية في عرابة بيوم المرأة العالمي وبعيد الام

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في عرابة احتفلت يوم الاحد (١٩٨٩/٣/٢٦) اكثر من ٣٠٠ امرأة من نساء عرابة في نادي الجبهة في حي «وادي العين» بيوم المرأة العالمي وبعيد الام حيث غصت قاعة النادي والساحة العامة بالحضور.

وقد استقبل لفيف من عضوات حركة النساء الدمقراطيات جمهور النساء بتقديم وردة لكل مشتركة في الاحتفال. وفي تمام الساعة الثانية والنصف، افتتحت عضو سكرتارية الحركة شفيقة نعامنة الاحتفال بكلمة حارة تحية للنساء في عرابة وللبطلات في المناطق المحتلة. ثم قدم تحية الجبهة الدمقراطية السيد محمد عمري نصار الذي تكلم عن دور المرأة في المجتمع بشكل عام ودورها في النضالات الشعبية اليومية رغم انف المتزمتين. ثم قدمت يمنى ياسين تحية النساء في حي «وادي العين» وعرضت بكلمتها مشاكل المرأة في المجتمع بشكل عام ومشاكلها في عرابة والقرى العربية والهجمة الجديدة لسلبها حقها المتواضع الذي نالته في العقود الاخيرة. وناشدت كل المتنورين لتقديم المساعدة ولاطلاق حرية المرأة في المجتمع.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل سميرة خوري التي قدمت محاضرة شاملة عن دور المرأة في المجتمع. وقدمت عينات من كفاح المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة وعن المعاناة التي تعانيها المعتقلات الفلسطينيات والسجينات وعن الاعتزاز النفسي للامهات الثواكل في المناطق المحتلة وعن اهمية السلام في منطقتنا ودور المرأة في النضال لمنع استمرار حماقة حكام اسرائيل وممارساتهم الهمجية في المناطق المحتلة.

وقد انتهى الاجتماع ببرنامج فني حافل وبعدد من الاغاني الوطنية والحماسية وكانت النهاية بتقديم نشيد «بلادي بلادي».

هذا واحتفلت ايضا روضات الاطفال في عرابة بادارة حركة النساء الدمقراطيات بعيد الام يومي (٢١ و١٩٨٩/٣/٢٢).

وبدعوة من المربيات في روضات الاطفال لحضور الاحتفال بعيد الام شارك عدد كبير من الامهات في الاحتفال. ونظمت المربيات تزيين الروضات بشكل يليق بالمناسبة ووزعن الورود على الامهات وانشد الاطفال الاناشيد الخاصة بالام والمعبرة عن الاحترام والحنان.

وقد تكلمت في الاحتفال عن دور الام وفيقة سعدي فتقدمت بالتحيات الحارة للاطفال بهذا اليوم وللامهات بمناسبة عيدهن. كما رفعت اسمى التحيات لاطفال الحجارة، اطفال الانتفاضة وللامهات المناضلات في فلسطين المحتلة. وتحيات خاصة للامهات الثواكل وللاطفال الذين فقدوا امهاتهم من جراء سياسة الاحتلال والقمع والبطش ضد شعب الانتفاضة.

وفي نهاية كل احتفال انشد الاطفال نشيد «بلادي بلادي».

احتفال حاشد في الرامة بمناسبة يوم المرأة العالمي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، اقيم يوم السبت (٣/٢٥) احتفال ضخم في قاعة مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة، بدعوة من مجلس الرامة المحلي وحركة النساء الدمقراطيات في القرية بالتعاون مع العديد من الهيئات واللجان والنوادي والجمعيات في القرية.

وتناولت على عرافة الاحتفال، ريم قسيس وامانة حنا اللتان كانتا تقدمان بين كل فقرة وفقرة مقطوعة شعرية. وافتتحتا الاحتفال باغنية: «عليك مني السلام».

والقى الاستاذ خليل خوري كلمة المجلس المحلي في الرامة، التي اشاد فيها باهمية دور المرأة في المجتمع وتربيتها للاطفال خاصة التربية الوطنية والسياسية وتعميق الوعي لدى الطفل وغرس مبادىء التعاون والمحبة والتطوع لخدمة المجتمع.

واشار الى الظروف التي حلت فيها هذه المناسبة.

وحيا المرأة الفلسطينية المناضلة من اجل كنس الاحتلال.

وتلته المربية عايدة جبور، التي القت كلمة حركة النساء الدمقراطيات، فاكدت على اهمية مساهمة المرأة في النضال وقالت ان الثامن من اذار هو يوم نضالي كيوم الارض الخالد. واشارت الى وضع المرأة العاملة وتعرضها للاستغلال المضاعف لكونها عربية وامرأة وعاملة.

وتلتها المربية نهى حسين، فشجبت ممارسات الطغاة في كل مكان الذين يزرعون الدمار والخراب والموت. وتمنت ان تحل المناسبة القادمة وقد عم السلام جميع الشعوب.

ثم قدمت جوقة مدرسة الرامة الابتدائية بقيادة الاستاذ الياس جبران مجموعة من الاغاني.

وقدم اعضاء كشافة الروم الارثوذكس برنامجا فنيا.

وقدم اطفال روضة حركة النساء الدمقراطيات رقصة واغنية.

وقدمت هالة قسيس، من فرقة مجدلاه باقة من اغنيات فيروز.

واثارت الطالبة بادرة جبران اعجاب الحضور بالاغاني التي قدمتها، حيث رافقها على العود حبيب شحادة.

والقى الاستاذ الشاعر شكيب جهشان قصيدة حماسية.

وقدمت جنيت جاد فقرات غنائية.

اجتماع شعبي على شرف يوم الارض في معاوية

● معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في معاوية بجمهور غفير من رجال وشيوخ وشباب القرية، يوم الثلاثاء (٣/٢٨) وذلك لاحياء الذكرى الـ (١٣) ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، شريف محاميد الذي رحب بالحضور. وتحدث عن يوم الارض وتاريخه.

ثم تحدث الحاج حسن ابو جبل، الذي حيا الاجتماع ودعا الحضور للالتفاف حول قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة.

وقدم سرور شريف كلمة الشبيبة الشيوعية في معاوية حيث اكد في كلمته وقوف الشباب مع معارك شعبهم ودعا للتجند للمشاركة في مظاهرة المثلث في الطيرة.

ثم تكلم الاستاذ حسين سعيد محاميد، سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية، الذي تحدث عن نضال الجماهير العربية من اجل الحقوق والمساواة التامة، ومن اجل بقائها في ارض الاباء والاجداد.

وكانت الكلمة الرئيسية لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غسان حبيب، الذي تحدث عن اهمية وحدة الجماهير العربية في اسرائيل امام الاخطار المحدقة بالجماهير العربية في البلاد.

واكد التزام الجماهير العربية بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل. وتحدث عن بطولة الشعب الفلسطيني المنتفض في فلسطين المحتلة. واكد ان الشعب الفلسطيني حتما سينتصر لان قضيته عادلة. واشار الى ان يوم الثلاثين من اذار سيكون يوما للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفــاة فــاضـلة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو، يوم الثلاثاء (٣/٢٨)، جثمان المرحومة ايلين داوود جمال (ام سهيل) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٥٩) عاما.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيدة واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر قاسم، امس (الاربعاء)، جثمان المرحوم محمد محمود عامر (ابو محمود) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر قاسم يتقدمون باحر التعازي الى ابناء وبنات واحفاد الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

مجلس عرعرة المحلي يقر بالاجماع

تأييد الاضراب ودعوة الاهالي الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مجلس عرعرة المحلي، امس الاربعاء، جلسة بحث فيها عدة قضايا.

وفي بداية الجلسة وقبل البدء بالابحاث طالب عضو المجلس عن الجبهة، مفيد صيداوي، بوضع بند خاص عن يوم الارض قائلا «ان الجماهير العربية ستحيي غدا (اليوم) يوم الارض ومن الضروري وضع هذا البند على راس جدول الاعمال وذلك لتبني قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي».

وتمت الموافقة على هذا الاقتراح.

واتفق الجميع على مناشدة الاهالي بالالتزام بقرار لجنة المتابعة الخاص بيوم الارض لانجاح الاضراب بحيث يكون الاضراب عاما وشاملا وكذلك المحافظة على الهدوء والنظام ـ كما جاء في قرار المجلس. (ننشر تفاصيل الجلسة في عدد قادم).

اميل حبيبي، في الاجتماع الشعبي الحاشد في

● تتمة من صفحة ١ ●

صبرا وشاتيلا ارييل شارون ليهددنا ويحذرنا. واذا ما قصدوا فعلا ان يفرضوا علينا «هيبة اليهود» امثال شارون فقد اخطأوا خاصة وان هذه الهيبة مرغت على ايدي اطفال شعبنا في المناطق المحتلة.

واضاف حبيبي: ومهما تكن الاغراض التي يستهدفها حكام اسرائيل علينا ان لا نسمح لهم بتحقيق امر واحد: صرف انظار شعبهم وانظار العالم عن انهم اصبحوا في المدة الاخيرة يقتلون اطفالا بعمر (٣ ـ ٤) سنوات في المناطق المحتلة. فكيف يمكن ان تمضي هذه الجرائم دون ان يعاقب المجرمون عليها؟

وحذر حبيبي من محاولات استفزاز منظمة قد تقوم بها السلطة لجر جماهيرنا الى استفزازات تعزلنا عن الرأي العام الدمقراطي اليهودي وبغرض الاجهاز علينا وعلى مكاسبنا. واضاف: يوهمون الرأي العام بانه اذا سار يوم الارض بنظام فلأنهم ارعبونا بجيوشهم. وهم يعلمون تمام العلم ان جماهيرنا لم تخف طيلة اربعين عاما وان مجزرة كفر قاسم لم تخفنا، كما لم تخفنا مجزرة يوم الارض. فلا بديل عن السير الى امام. وقد سرنا الى الامام من عام الى عام محققين انجازا وراء انجاز.

واضاف حبيبي: المهم ما نحن نريد. وما نريده هو المساواة الحقيقية داخل وطننا هذا والسلام العادل بين اسرائيل ودولة فلسطين. وليدرك العالم وشمير والرأي العام الاسرائيلي ايضا اننا لا نستطيع ان نصبر طويلا على جرائم حكام اسرائيل في المناطق المحتلة. ونناشد الرأي العام الدمقراطي اليهودي ان يسرع في التحرك لوقف هذه الجرائم وانهاء هذا الاحتلال لاننا لن نستطيع تحمل استمرار الوضع ولن يستطيع الرأي العام اليهودي ان يتحمله ايضا. وقال: يعيبون على قيادة الانتفاضة الموحدة انها وجهت لنا تحية خاصة. وها نحن نرد عليهم بتحية مماثلة ـ تحية تضامن تتضمن قول شاعرنا توفيق زياد: «اناديكم واشد على اياديكم وابوس الارض تحت نعالكم واقول افديكم فمأساتي التي احيا نصيبي من مآسيكم».

واختتم حبيبي كلمته مؤكدا: ان كل يوم يمضي في صمود هو يوم يقربنا من اهدافنا العادلة وليمضي يوم الارض غدا بنظام كما قرر هذا الشعب لان كل ايامنا منذ قيام هذه الدولة ايام ارض.

وكان الاجتماع افتتح بوقوف الحاضرين دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة. وقد افتتح الاجتماع عمر جدي فدعا جماهير شفاعمرو الى انجاح الاضراب والمساهمة في اغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

ثم تحدث القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، المهندس رياض خوري، فاكد ان احياء ذكرى يوم الارض هو تعبير لصمود الجماهير العربية في هذه البلاد، وقال اننا نناضل من اجل حقوقنا ونرفض الدعوات الانقسامية بين جماهيرنا، اننا نطالب الحكومة بوقف مصادرة الاراضي والسلخ وتوسيع نفوذ سلطاتنا المحلية.

والقت ريم تلحمي كلمة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو افتتحتها بابيات شعرية عن اعتزاز الانسان بالارض. وقالت ان استشهاد خديجة شواهنة في يوم الارض الاول (١٩٧٦) اثبت ان المرأة العربية تقف في الصفوف الاولى اسوة بالرجل في سبيل نيل الحق والعيش بكرامة.

ثم تحدث المربي لبيب عموري، عضو سكرتارية جبهة شفاعمرو فقال: اننا نحتفل بذكرى تصدي شعبنا لسياسة نهب الارض وهضم الحقوق ومن اجل مستقبل امن لاجيالنا القادمة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تستنكر تصريحات المسؤولين الحكوميين وتحيي الانتفاضة والمطالبة بتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل وضرورة الالتزام بقرارات لجنة المتابعة في اضراب يوم الارض.

في الجلسة الثانية لمجلس بلدية ام الفحم:

مندوب الجبهة يعترض على اقتراح تشكيل لجان البلدية المخالف لقانون البلديات

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت بلدية ام الفحم، مساء يوم الاحد ٨٩/٣/٢٦، الجلسة الثانية بعد انتخاب المجلس البلدي الجديد.

وتم في هذه الجلسة البحث في موضوع تشكيل لجان البلدية واضراب يوم الارض وتحديد موعد الجلسة الشهرية للمجلس البلدي.

وبعد ان قدم رئيس البلدية، رائد صلاح محاجنة، اقتراح تشكيل لجان البلدية جرى نقاش حول هذا الموضوع. وتحدث في الجلسة، عن كتلة الجبهة، المحامي وليد عسلية فاعترض على شكل تقديم الاقتراح لتشكيل اللجان وقال: «ان تركيب هذه اللجان حسب الاقتراح المقدم من رئيس البلدية تم بشكل استثنائي ومقصود مما يدل على عدم وجود نية صادقة للتعامل المشترك. وتم ذلك بدون استشارة اعضاء الجبهة وهذا الاقتراح مخالف لما ورد في قانون البلديات الذي ينص على انه يجب تركيب اللجان حسب تمثيل كل كتلة في البلدية».

ورغم ذلك قال عضو البلدية وليد عسلية، فان اعضاء كتلة الجبهة يمدون يدهم للتعاون المشترك من اجل المصلحة العامة. وتوجه الى اعضاء البلدية ان يترفعوا عن التكتل الفئوي والعمل من اجل مصلحة ام الفحم.

واقترح تشكيل اللجان بناء على قانون البلديات وطالب بتمثيل كتلة الجبهة في كل اللجان. واكد عضو البلدية نائل شريف ايضا ان هذا الاقتراح الذي تقدم به الرئيس تم بدون مشاورة اعضاء الجبهة.

هذا واقر المجلس البلدي تشكيل اللجان باغلبية اعضاء الكتلة الاسلامية.

كما اقرت البلدية تحديد موعد جلسة شهرية عادية للمجلس البلدي. واما بخصوص اضراب يوم الارض فقد اقرت البلدية الالتزام بقرارات لجنة المتابعة واصدار منشور الى الاهالي بهذا الخصوص.

هذا واقترح عضو البلدية المحامي وليد عسلية ادراج موضوع وضع برنامج عمل بلدي وسياسي على جدول اعمال البلدية. وتمت الموافقة في الجلسة على ادراج هذا الموضوع في الجلسة القادمة.

في الجلسة الاولى لمجلس جت

الرئيس المنتخب يعلن التزامه بقرارات لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد مجلس جت المحلي، يوم الثلاثاء ٨٩/٣/٢٨، جلسته الاولى بعد الانتخابات بحضور الرئيس المنتخب واعضاء المجلس المنتخبين وبحضور مندوب الانتخابات وقائمقام المنطقة الوسطى.

افتتح الجلسة سكرتير المجلس فهنأ رئيس واعضاء المجلس المنتخبين وتمنى لهم عملا مثمرا. ثم تكلم السيد جلال وتد الذي دعا جميع اعضاء المجلس المحلي الى العمل سوية من اجل مصلحة البلد وكذلك دعا للالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي، وذلك باحياء يوم الارض والاضراب الشامل بهذا اليوم والمشاركة في المظاهرة التي ستجري في الطيرة سوية مع كل المجالس والمواطنين في المثلث.

بمبادرة من كتلة «الجبهة»:

مركز نقابة المعلمين يطالب الحكومة بفتح المدارس في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اتخذ مركز نقابة المعلمين، في جلسته التي عقدت يوم الاحد ٣/٢٦، القرار التالي: «اننا نتوجه لحكومة اسرائيل ان تعمل كل ما في وسعها لفتح المدارس في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة ـ المحرر) وقطاع غزة».

وفي معرض الرد على معارضة كتلة «الليكود» لهذا القرار قال السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، ان القرار المذكور اتخذ «نزولا عند رغبة كتل المركز ومنظمات للمعلمين من الخارج».

وكان يعني بذلك ضغط كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي لم تتوقف، ابدا، عن مطالبة مركز نقابة المعلمين بالضغط على وزير «الامن»، يتسحاق رابين من اجل فتح المدارس في فلسطين المحتلة فورا. كذلك فان كتلة الجبهة هي بالذات التي ادرجت هذه القضية، على جدول اعمال المركز في اجتماعه يوم الاحد.

وبعد ذلك جرى بحث ازمة جهاز التربية والتعليم. ويذكر، في هذا الصدد، انه خلال السنوات العشر الاخيرة قلصت ساعات التعليم بنسبة ٣٠٪. ويزيد معدل طلاب الصف الواحد عن ٤٠ تلميذا. هذا بالاضافة الى ان اجرة المعلم تخفض سنة بعد اخرى. ومع انحطاط وانهيار جهاز التربية الرسمي ينمو اسلوب التعليم الخاص.

وفي نهاية الجلسة اتخذ المركز قرارا يعرب فيه عن معارضته لاسلوب التعليم الخاص ابتداء من السنة التعليمية القادمة ١٩٨٩/١٩٩٠ كما قرر التوصية امام مديري المدارس لرفض قبول المعلمين الذين يحترفون اسلوب التعليم الخاص. كما اتخذ المركز قرارا بارجاع (١٣٠) الف ساعة اسبوعية لجهاز التعليم ابتداء من السنة القادمة.

هذا واشترك في النقاش عن الجبهة المربي شالوم شموئيل، الذي قال في سياق حديثه: هنالك ثلاثة مستويات في جهاز التربية ويعملون حاليا على خلق مستوى رابع خاص بابناء الاغنياء.

واكد ان مستوى التعليم في الوسط العربي هو الاكثر انخفاضا في اسرائيل واضعفها.

الجماهير العربية تنطلق اليوم في وحدة شامخة

● تتمة من صفحة ١ ●

والشرعية والانسانية احياء لهذا اليوم الخالد. (اقرأ اعلانا خاصا عن المهرجانات ـ ص١).

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الاربعاء)، خصصت افتتاحيتها عن «يوم الارض» داعية الجمهور اليهودي الى «مرافقة هذا الحدث بالتفهم بل وبالتعاطف». وقالت: «لقد كان على الجمهور اليهودي، من زمان، ان يعترف بالحقيقة. وهي انه لولا الشعور بالغبن المشترك الواقع على المواطنين العرب في الدولة ما كان ولد يوم الارض». واضافت الصحيفة: «لو ان يوم الارض اراد ان يذكرنا بانه لا تزال هنالك مظاهر غبن كثيرة تتطلب الاصلاح في الوسط العربي لكان الجمهور اليهودي يجب ان يرافق هذا الحدث بالتفهم بل وبالتعاطف». وتساءلت: «اليس مميزا حقا انه لا يوجد لهم (للمواطنين العرب في اسرائيل) اي تمثيل في الحكومة حتى الان والوزير الذي يعالج قضاياهم هو وزير يهودي؟!... وهل بامكان احد ان ينقض ادعاء عرب اسرائيل انهم كجمهور يشكل ٢٠ في المئة من سكان الدولة لا يحصلون على حصتهم التي يستحقونها من الكعكة؟».

ومن جهة اخرى واصلت الابواق الحكومية والرسمية، طوال امس (الاربعاء)، حملة التحريض والتشويه ضد المواطنين العرب في اسرائيل. وقد بز الجميع وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون اياه، الذي راح يوزع تهديداته العنصرية ضد الجماهير العربية محذرا اياهم من مغبة «تكرار اخطاء اهاليهم»!

وبرر شارون ممارسة القتل ضد الجماهير العربية في اسرائيل عندما قال «ان على المتطرفين بين عرب اسرائيل ان يفهموا انه لا يمكن حشر اليهود الى الحائط بدون سقوط ضحايا»(!!). وقال انه «من يعتقد بان باستطاعته رمي قنبلة يدوية على سيارة شرطة او قذف الزجاجات الفارغة والحارقة على سيارات اليهود او رشق الحجارة وكتابة شعارات معادية للدولة على الجدران كما جرى في الجليل وفي وادي عارة وفي منطقة الطيبة عليه ان يفهم انه ستأتي لحظة لا يستطيع اليهود فيها قبول ذلك»(!!). وبعد هذا التهديد الخطير المباشر وزع الوزير شارون «ارشاداته» الى المواطنين العرب في اسرائيل ودعاهم الى ضرورة «العيش بسلام مع اليهود في دولة اسرائيل».

وعلى الصعيد نفسه ادعى مدير وزارة الداخلية السيد دوف كيهات، تعبيرا عن السياسة الحكومية الرسمية انه «لا يوجد اي صدق في اعلان الاضراب العام في الوسط العربي في يوم الارض». واضاف في محاولة للتمويه ان «الحلول التي طرحتها وزارة الداخلية لحل مشاكل القرى العربية وفي مقدمتها مشكلة البناء تتجاوب مع مطالب المواطنين العرب». وقال: «انني لا افهم لماذا يواصل المواطنون العرب اعلان الاضراب التقليدي في يوم الارض! يبدو انها عادة قد اعتادوا عليها (!) اذ ان الاسباب لاعلان الاضراب قد انتهت منذ زمن»!

وبالمقابل اعلن كيهات ان وزارته ستهدم اي منزل في الوسط العربي يتم بناؤه بدون ترخيص: «فلن نقبل ولن نسمح ببناء البيوت بدون ترخيص على الاراضي المعدة للزراعة وليس للبناء».

وكما فعل غيره لم ينس المدير العام لوزارة الداخلية توزيع «النصائح» للمواطنين العرب في اسرائيل «بان يكون يوم الاضراب، غدا، يوما هادئا ويمر بسلام». وهدد «هؤلاء الذين يمارسون الضغوط على العمال الذين يريدون الذهاب الى العمل وغير متحمسين لمثل هذا الاضراب»!

وردا على هذه التصريحات والتهديدات قال النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة لـ «الاتحاد» ان جماهيرنا ترى في يوم الارض يومها الوطني العظيم. يوم وحدة وكفاح وهي ستقوم بهذا تنديدا بالقمع الاحتلالي الدموي في المناطق المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة ومن اجل المساواة التامة والحفاظ على الارض ومن اجل حقها في الحياة والتطور في وطنها. وهي تريد وستعمل على ان يكون هذا اليوم قفزة كفاحية جديدة من اجل قضاياها المصيرية». واضاف النائب زياد: «اننا نستنكر حملة التحريض الشنيعة التي شارك فيها حتى المفتش العام للشرطة دافيد كراوس ونعتبرها غير عقلانية ولا ضرورة لها وفقط من شأنها ان تعكر الجو وهي لن تخيف احدا. وفي الوقت نفسه هي عودة على الاسطوانة ذاتها التي يعزفونها كل عام. يقينا ان شعبنا يعرف كيف يرد عليها».

واكد زياد «ان الذي يقرأ تصريحات كراوس يرى التناقض. ففي حين يقول ان الشرطة لن تدخل المدن والقرى العربية اذا لم تدع الضرورة لذلك يقول ان الشرطة ستتواجد في المحاور الرئيسية في كافة القرى والمدن العربية الامر الذي يشير الى ان الشرطة لم تقرر نهائيا دخول او عدم دخول التجمعات العربية. ونحن ندعو الشرطة الى الامتناع التام عن دخول المدن والقرى العربية لان التجربة دلت ان هذا هو الطريق لكي يمر يوم الارض بسلام».

وقال زياد ان شعبنا يمضي نحو الاضراب، اليوم، بالاجماع في كل مدنه وقراه وبكل فئاته السياسية والشعبية وذلك تلبية لنداء لجنة الدفاع عن الاراضي وهيئاتنا الشعبية العامة ونحن نريده ان يكون اضرابا سلميا وان تكون مهرجاناته ومظاهراته سلمية.

وعلى الصعيد نفسه قال رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد رفيق الحاج يحيى: «لقد اصبح تاريخ الثلاثين من اذار ذكرى مقدسة لدى جماهيرنا العربية في البلاد. ويوم الارض ليس مجرد ذكرى عابرة وانما اصبح رمزا. انه بالنسبة لنا تمسكا بالارض والتراث وحفظا للوحدة والمصير. ان التمسك بهذه الامور المقدسة يطبق على اعلى درجات المسؤولية المتمثلة بالنضال والتصرفات المسؤولة».

واضاف حاج يحيى «لقد اعلنت جماهيرنا الاضراب العام في هذه المناسبة وتريده اضرابا هادئا ومسؤولا لذلك فان مجلس الطيبة المحلي يعرب عن استنكاره واستهجانه للتصريحات الاستفزازية غير المسؤولة التي اطلقها بعض المسؤولين الرسميين والتي تتهمنا بالتطرف والشغب».

«اننا نعلن ان تلك التصريحات لا تساعد في بناء التفاهم بين الشعبين في هذه البلاد وانما تقوي الفئات العنصرية التي تدعم حججها ببيانات متطرفة وغير مسؤولة يصدرها اشخاص لهم مراكزهم الهامة في الدولة. اننا نريد ان يبقى يوم الارض يوم وحدة صف كفاحية ووقفة نضالية لانه مهما اختلفت الاراء والمواقع فان تطلعاتنا وامالنا واحدة وحتى تفوت الفرصة على كل الذين يحاولون صبغ هذا اليوم الكفاحي بالفوضى وعدم النظام».

ابو مازن ردا على سؤال لمراسل «نوفوستي»

● تتمة من صفحة ١ ●

«تركزت مباحثاتنا على الوضع في الشرق الاوسط وخاصة المؤتمر الدولي والتحضير له. كما اننا اطلعنا المسؤولين السوفييت على الوضع في المناطق المحتلة وقدمنا شرحا تفصيليا عن الانتفاضة وما يتعرض له شعبنا من اجراءات قمعية قاسية على يد سلطات الاحتلال».

ووصف ابو مازن المباحثات والعلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية بانها ممتازة. وقال عن العلاقات الفلسطينية ـ السورية «نحن نسعى لتحسينها من منطلق اننا اشقاء، ولأن سوريا طرف في المؤتمر الدولي والحل ولا غنى للطرفين عن بعضهما».

واضاف ابو مازن «اننا نبحث عن حل سلمي للوضع، ولكن ذلك على ما يبدو لم يصل بعد لعقول قادة اسرائيل وان قادة اسرائيل بدل ان يبحثوا عن افضل السبل للتوصل الى السلام فانهم يبحثون عن بدائل لـ م.ت.ف. الامر الذي لم ولن يتحقق. ونحن في هذه المرحلة التحضيرية للمؤتمر الدولي نجري حوارات مع كل الاطراف بهدف خلق الثقة للوصول الى المؤتمر الدولي لاجراء المفاوضات. وفي هذا الاطار، ايضا، نجري اتصالات مع اطراف واشخاص اسرائيليين ومع اوروبا الغربية والولايات المتحدة». واشار الى ان «م.ت.ف قدمت ما عليها للانسجام مع الشرعية الدولية، وهذا ما تقره غالبية دول العالم. وبقي على اسرائيل ان تأخذ هي الاخرى موقفا مماثلا كي تعيش في المجتمع الدولي في امن ونحن، ايضا، نعيش في دولتنا في امن».

ومن الجدير ذكره ان ابو مازن يترأس الجانب الفلسطيني في لجنة التنسيق السوفييتية ـ الفلسطينية التي شكلت بعد دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر من اجل التشاور السريع في القضايا الهامة. وقد اجتمعت هذه اللجنة مرة واحدة قبل حوالي شهر ونصف الشهر في تونس ويترأس هذه اللجنة عن الجانب السوفييتي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بولياكوف.

هذا وكان ابو مازن والوفد المرافق له المكون من عبد اللطيف ابو حجلة (ابو جعفر) وحسن عصفور قد بدأ، يوم الثلاثاء ٣/٢٨، بزيارته الى موسكو.

هذا وركز وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، على اهمية العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية واعتبرها «احد مفاتيح التسوية الشاملة للوضع في الشرق الاوسط».

وقد نقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن شفاردنادزه قوله هذا خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة التنسيق السوفييتية ـ الفلسطينية امس، في موسكو.

وقالت «تاس» من جهتها ان الجانبين اتفقا على ان التسوية الوحيدة الممكنة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي تمر عبر اقامة سلام عادل ودائم على اساس حق كل دول المنطقة وشعوبها في امن متساو وفي وجود وتطور مستقلين.



الاتحاد

جريدة يومية

توفيق زياد: اضراب يوم الارض انطلاقة اخرى في التعبير عن موقفنا الكفاحي

*** «الاضراب حق قانوني والارهاب لن يجدي السلطة في شيء. نريده اضرابا هادئا وسلميا. لذلك طالبنا الشرطة بالامتناع عن الاستفزاز» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان اضراب يوم الارض ٣٠ اذار ١٩٨٩ هو بمثابة انطلاقة اخرى لجماهيرنا العربية في اسرائيل في التعبير عن موقفنا الكفاحي الراسخ الى جانب انتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة والمظفرة من اجل الحرية والاستقلال. وفي نضالنا من اجل المساواة الكاملة والتطور الحر في وطننا». بهذه الكلمات عبر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، عن الموقف الوطني الشامخ والاجماعي للجماهير العربية وذلك في الجلسة الاولى لمجلس بلدية الناصرة التي عقدت مساء امس الاربعاء بحضور جمهور غفير.

وكان موضوع اضراب يوم الارض احد المواضيع الاساسية في بيان رئيس البلدية الى المجلس البلدي والذي استهله بالحديث عن الانتفاضة وتصاعدها المظفر، مؤكدا استمرار الدعم الجماهيري والمعنوي وبالاغاثة.

واكد ان قرار الاضراب اتخذ باجماع كل الاطراف في لجنة المتابعة، وابرز امرين اساسيين في القرار: ان يكون الاضراب سلميا وهادئا وان تكون الشعارات موحدة وفي اطار اهداف يوم الارض.

وذكر انه اجتمع اليوم (امس الاربعاء) مع قائد شرطة المروج، داني طيبب، وقائد محطة الناصرة دوف روزنبرغ، بناء على طلبهما واكد لهما الموقف الاجماعي للجماهير العربية ـ اننا نريد اضرابا سلميا ولذلك نطالب الشرطة بالامتناع عن دخول الناصرة واي من القرى والمدن العربية والامتناع عن اي استفزاز.

وتطرق زياد الى موجة التحريض السلطوية ضد الجماهير العربية على خلفية الاضراب. وقال: اننا نرفض هذه الحملة جملة وتفصيلا. فالاضراب هو حق قانوني ويوم وحدة الجماهير العربية في كفاحها المشروع.

هذا وجرى انتخاب نواب رئيس البلدية، امس، وهم السادة: رامز جرايسي، قائما بالاعمال، واديب ابو رحمون وسهيل فاهوم، نائبين. وصوت الى جانب الاقتراح ١١ عضوا. وصوت ضده ٧ اعضاء (اي س ـ ٦ والتقدمية ـ ١).

وتضمن بيان رئيس البلدية عددا من القضايا ذات الاهمية البالغة (ستنشر تفاصيل وقائع الجلسة في عدد قادم).

● جانب من المشاركين في تظاهرة جامعة حيفا، امس الاربعاء، بمناسبة ذكرى يوم الارض. (صورة خاصة)

تظاهرة للطلاب العرب في جامعة حيفا امس، على شرف يوم الارض

*** نمر مرقس، سكرتير لجنة الرؤساء يدعو الى ان يكون الاضراب العام (اليوم) شاملا وسلميا، التزاما بقرارات لجنة المتابعة نصا وروحا ***

●حيفا ـ لمراسلنا ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس (الاربعاء) على شرف يوم الارض الخالد، تظاهرة رفع شعارات، اشترك فيها مئات الطلاب العرب في الجامعة.

وبرز بين هذه الشعارات شعار «نعم للاضراب العام في يوم الارض» و «عاش يوم الارض الخالد» و «المجد والخلود لشهداء يوم الارض» و «لا لسياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية» و «المجد والخلود لشهداء الانتفاضة الابطال وكل شهداء شعبنا» و «ليسقط الاحتلال» و «نعم ليد السلام الفلسطينية» و «نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» و «لا للحرب والاحتلال ولا لسياسة شمير ـ رابين ولا للقمع في المناطق المحتلة».

ودعا الطالب الجامعي علاء زعبي، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، جمهور الطلبة الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء شعبنا.

والقى نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وسكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية، كلمة شجب فيها سياسة القمع الاحتلالي في دولة فلسطين المحتلة واشاد بالانتفاضة الباسلة لابناء شعبنا هناك واكد ان الانتفاضة حشرت حكام اسرائيل في الزاوية واظهرتهم على حقيقتهم. واكد ان لا طريق للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط سوى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ودعا مرقس حكام اسرائيل الى قبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

واوضح نمر مرقس ان اضراب الجماهير العربية في يوم الارض جاء لكي تعلن الجماهير العربية تضامنها مع ابناء شعبها في انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال واحتجاجا على تصعيد حكام اسرائيل لاعمال القمع ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ودعا مرقس الجماهير العربية الى جعل الاضراب اضرابا شاملا وهادئا وان تؤكد مرة اخرى موقفها ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

ثم القى الطالب الجامعي جعفر فرح، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب كلمة اكد فيها استجابة الطلاب العرب لدعوة الاضراب الشامل احتجاجا على تصعيد القمع في المناطق المحتلة ومن اجل المساواة للجماهير العربية في البلاد.

وجرى بعد المظاهرة لقاء بين الطلاب العرب ونمر مرقس على العشب الاخضر امام مبنى الجامعة، حيث شرح مرقس الدوافع وراء الدعوة للاضراب العام للجماهير العربية. ورد على اسئلة الطلبة بشأن يوم الارض ومصادرة الاراضي ومحاولات السلطات دمج المجالس المحلية في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة.

اجتماع شعبي كبير في كفر قاسم استعدادا ليوم الارض

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة كفر قاسم الدمقراطية عقد، مساء امس (الاربعاء)، اجتماع شعبي كبير في مركز القرية بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد حضره جمهور غفير من ابناء كفر قاسم.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية جبهة كفر قاسم، الاستاذ نادر صرصور. وكانت الكلمة الاولى للمهندس وليد عامر الذي تحدث باسم فرع الحزب الشيوعي في القرية. وتحدث عن تاريخ يوم الارض والاسباب التي دعت الجماهير العربية الى خوضه.

ثم تحدث عضو المجلس المحلي عن الجبهة، حودة توفيق بدير، الذي استنكر الحملة السلطوية على الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية والشعبية، واضاف ان الجماهير العربية تصر في هذا اليوم على تحقيق المساواة التامة لها وتعلن عن تضامنها التام وغير المشروط مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. ودعا في نهاية كلمته الى اعادة احياء لجنة الاغاثة المحلية. ودعا اهالي كفر قاسم الى المشاركة في مهرجان يوم الارض المنطلق في الطيرة.

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ المربي حسن بشارة، عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية. فاكد على ان الجماهير العربية ستحيي كل مناسباتها القومية والوطنية في كل وقت وسترفع شعاراتها الكفاحية ومطالبها القومية واليومية رغما عن انف السلطة.

هذا وكانت رابطة الاكاديميين في كفر قاسم قد اقامت ندوة حول «يوم الارض» في نهاية الاسبوع الماضي تحدث فيها عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، المحامي فتحي شبيطة، وسكرتير الرابطة نادر صرصور. وقد حضرها العشرات من اعضاء الرابطة وجمهور غفير.

اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل تجدد نشاطها في سخنين

● من مكتب «الاتحاد» في [illegible]

٦ آلاف شيكل من كابول لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ جمعت اللجنة الشعبية في كابول لاغاثة الاهل في دولة فلسطين المحتلة، خلال الايام الثلاثة الماضية، تبرعات مالية ومواد غذائية بقيمة ستة آلاف شيكل دعما للانتفاضة السلمية وشعبها البطل الذي يعاني من الجوع والحصار الاحتلالي البشع.

وكانت اللجنة الشعبية طافت احياء القرية في حملة «اطرق الباب» وانتشرت الفرق الشعبية من اجل جمع التبرعات وذلك على شرف «يوم الارض» الخالد وتخليدا لشهداء الانتفاضة ومن اجل مساعدة الاهل في المناطق المحتلة.

امسيتان في عرابة تحضيرا ليوم الارض والاضراب العام

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ على شرف الذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد قامت الشبيبة الشيوعية في عرابة، يومي الاثنين (٣/٢٧) والثلاثاء (٣/٢٨)، بتنظيم امسيتين احداهما سياسية والاخرى فنية وطنية، في نادي الجبهة، في حي وادي العين تحولتا الى مهرجانين شعبيين.

وشارك في الامسيتين جمهور غفير من الشباب والرجال والنساء. وشارك في الامسية الاولى محمد عبري نصار، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية الذي تحدث عن تاريخ يوم الارض الاول سنة ١٩٧٦ وتأثيره على الجماهير العربية «وتحول من يوم نضالي عادي الى عيد وطني لكل الجماهير الفلسطينية».

ثم تحدث زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فتناول في كلمته اهمية يوم الارض كعبرة للتصدي لمؤامرات السلطة على مدى السنين وعن المشاريع السلطوية التي تستهدف سلب كل شبر ارض من الاراضي العربية. ثم تحدث عن التطورات والمستجدات السياسية على الساحة الشرق اوسطية والعالمية.

وكان افتتح الامسية الاولى عضو سكرتارية فرع الحزب محمد مصطفى نعامنة.

اما الامسية الثانية فكانت امسية فنية شارك فيها الطفل يحيى عاصلة الذي القى قصيدة للشاعر سميح القاسم. ثم غنت الفنانة ريم تلحمي اغنيتين وطنيتين. وبعدها قدم الشاعر شكيب جهشان قصيدة من ديوانه الاخير.

وفي النهاية قدمت وصلات غنائية للفنان والمطرب الفلسطيني مصطفى الكرد الذي الهب الجمهور باغانيه الوطنية التي تناولت نضال الشعب الفلسطيني والانتفاضة واطفال الحجارة.

وقدم الامسية الفنية كل من عفو خطيب وانصاف نعامنة، التي قدمت ايضا اغنية وطنية للفيروز. وفي نهاية الامسية تمت دعوة الجمهور للمشاركة في المسيرة التي ستنطلق من عرابة الى دير حنا.

اجتماعات تحضيرية ليوم الثلاثين من اذار في يافا والرملة واللد

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظم المركز الثقافي العربي في يافا، مساء الثلاثاء، امسية خاصة بمناسبة حلول الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض تحت عنوان «ذكرى ونضال». افتتح الامسية وتولى عرافتها الاستاذ جابي العابد، مدير المركز الثقافي، حيث اشار الى اهمية هذه المناسبة لما فيها من ذكرى ونضال مستمر. اما المحاضرة المركزية فكانت للاستاذ حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة، الذي سرد ذكرى ومسيرة «يوم الارض» الخالد بكل ما يتعلق بمصادرة السلطة للاراضي العربية حيث شرح الناحية القانونية التي تعتمد عليها السلطة بمسألة مصادرة الاراضي وضرورة التصدي لسياسة المصادرة والاقتلاع. اما المهندس نخلة شقر فقام بتقديم مسح عن الاوضاع السكنية في يافا مستعرضا المخططات السلطوية التي تستهدف هدم البيوت التابعة لسكان يافا العرب تدريجيا استنادا على سياسة البعثرة والتشريد.

● الرملة ●

● بدعوة من لجنة المتابعة اقيم، مساء يوم الثلاثاء، في الرملة اجتماع حاشد بمناسبة حلول ذكرى يوم الارض.

افتتح الاجتماع د. عوني كحيل حيث تكلم عن اهمية يوم الارض داعيا الى تأييد الاضراب وانجاحه في اكبر وحدة صف. وتلاه عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، الذي اشار الى ضرورة التعاون المشترك بين جماهيرنا العربية لانجاح يوم الارض لما فيه من اهمية وعبر. اما المحامي فتحي شبيطة فقد تكلم كمندوب عن لجنة المتابعة حيث اشار الى دور الجماهير العربية في الدفاع عن اراضيها وايقاف سياسة النهب والسلب داعيا الى دعم الانتفاضة لانهاء سياسة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

● اللد ●

اقيم، امس الاول، اجتماع بدعوة من لجنة المتابعة في ذكرى يوم الارض. وافتتح الاجتماع د. ديب زبيدة مشيرا الى اهمية هذا اليوم الخالد.

اما الاستاذ محمد حداد فقد تكلم عن دور الجماهير العربية في الحصول على حقوقها عبر تاريخ يوم الارض كما دعا الى الاشتراك في الاضراب ودعم الانتفاضة ماديا ومعنويا لانهاء الاحتلال ولكي تحصل جماهيرنا العربية في اسرائيل على حقوقها.

وفد مشترك لحركة النساء الدمقراطيات وحركة «نساء في السواد» يزور مدينة نابلس المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن حركة «النساء الدمقراطيات» وحركة «نساء بالسواد» فرع حيفا بزيارة تضامنية يوم السبت (٣/٢٥) الى مدينة نابلس المحتلة وذلك للاطلاع على الاوضاع هناك في ظل الانتفاضة والتضامن مع شعبه.

وبدأ الوفد زيارته بجولة في حي القصبة حيث تجولت النساء بين بيوت الحي التي تصدعت وتهدمت من جراء تفجير احد البيوت بالمتفجرات من قبل سلطات الاحتلال على اثر القاء حجر على جندي وقتله.

وشرح الاهالي للوفد عن ماهية هذه الفعلة والطريقة التي نسف بها البيت. واضاف الاهالي ان الهدف من هذه الجريمة هو ارهابهم وتخريب بيوتهم حيث تضرر وتهدم ١٧ بيتا تسكنها عائلات محدودة الدخل مما اضطر اصحابها الى مغادرتها.

وقام الوفد بزيارة الى بيت الشهيد خالد عبدالوهاب طبيلي حيث استمعوا من والدة الشهيد عن ظروف استشهاده.

وزار الوفد، كذلك، بيت الشهيدة رنا المصري التي استشهدت بتاريخ ٨٩/١/١٤.

واستمع الوفد في نهاية الزيارة الى شرح واف عن الدور الذي تقوم به النساء في الانتفاضة وطرق نضالها. وقدم الوفد بعض المؤن والهدايا تم جمعها لهذا الغرض.

ويفيد مراسلنا انه في اثناء مرور الوفد في احد الشوارع في طريقه لمغادرة المدينة تنبه الجيش له وقام باعمال استفزازية للنساء، حيث اغلقت ثلاث سيارات عسكرية الشارع لمنعهن من الوصول الى السيارات وجرى اسماعهن كلمات تهديد. واستمرت اعمال الاستفزاز حتى الحاجز المقام في مدخل المدينة حيث تم ايقاف موكب سيارات الوفد لمدة طويلة.

قداس وجناز الاربعين

ال قعوار وال خوري وجميع اقرباتهم وانسبائهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

باسمة خليل قعوار

(ام حليم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٤/١، الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا، (مقابل محطة باصات الناصرة).

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده واخوانه وعموم ال دحبور وابو علقصة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف حب الله دحبور

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٤/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة في معليا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جماهير عبلين مستعدة للاضراب

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ عقدت لجنة الدفاع عن الاراضي في عبلين، مساء يوم الثلاثاء (٣/٢٨)، في نادي الجبهة، اجتماعا شعبيا حضره حشد من اهالي القرية وذلك على شرف الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد.

ووقف الحضور في بداية الاجتماع دقيقة صمت اجلالا واكبارا لشهداء الانتفاضة السلمية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته بنيامين حيدر فقال ان احتفالنا بيوم الارض هو التعبير عن الوحدة الرائعة بين الجماهير العربية وعن اصرارها المتجدد على البقاء في وطنها، الذي لا وطن لها سواه.

ثم تحدث عضو ادارة جبهة عبلين الدمقراطية، المهندس زهير خوري، فتطرق الى السياسة العنصرية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة لنهب الاراضي العربية واراضي الاوقاف الاسلامية. واكد ان يوم الارض يجسد رغبة جماهيرنا في تصعيد الكفاح من اجل العيش بكرامة واطمئنان في وطنها.

ودعا الاستاذ فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي، في كلمته الى تجديد نشاط وعمل لجنة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة وجمع التبرعات. ودعا الاهالي الى الالتزام بقرار لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ان يكون يوم الارض ـ يوم سلام ونضال من اجل نيل الحقوق وضد مصادرة الاراضي وهدم البيوت ومن اجل المساواة. وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية واستغلال ريعها من اجل تطوير ورفاهية هذا الشعب.

وكانت كلمة الختام لرئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد سليم الذي اكد ان شعبنا يعرف كيف يحتفل بيوم الارض بسلام «ولا حاجة الى توجيهات وتهديدات السلطة. فهذا يوم تضامن مع كفاح شعبنا في المناطق المحتلة ومن اجل وقف مصادرة الاراضي وتحقيق المساواة في الحقوق وخاصة في عبلين التي سلخ منها خمسة بلوكات تم ضمها تعسفا الى مجلس مسجاف «الاقليمي»».

ودعا صالح مرشد سليم حلفاء الجبهة الى رص الصفوف من اجل مواجهة التحديات التي تواجه شعبنا والتي تتطلب منا انتهاج كل وسائل الكفاح بغرض المحافظة على ارضنا. وناشد الجماهير في النهاية الى المشاركة في مظاهرة يوم الارض في دير حنا.

هذا وقدم الزجال الشعبي عيد دعيم في نهاية الاجتماع زجلية بعنوان «يوم الارض» قوبلت بالتصفيق الحار من قبل الحضور.

جبهة الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا تدعو جماهير الطلبة الى انجاح اضراب «يوم الارض»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت جبهة الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا في البلاد، في منشور وزعته على الطلبة امس (الاربعاء)، جماهير الطلبة الى انجاح الاضراب العام للجماهير العربية في «يوم الارض» احتجاجا على تصعيد اعمال القمع في المناطق المحتلة.

وطالبت جبهة الطلاب العرب حكومة اسرائيل بالانصياع للرأي العام العالمي وانجاز التسوية العادلة في اطار المؤتمر الدولي وبمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعت جبهة الطلاب العرب الى تحويل «يوم الارض» الى انطلاقة جديدة في الكفاح العادل ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت العربية ومن اجل المساواة التامة للجماهير العربية ومن اجل حق طلابنا في المساواة التامة في مجال التعليم وظروف التعليم من سكن ومنح وغيرها.

ودعت الجبهة الى صيانة وتعزيز الوحدة الطلابية ولان تكون هذه الوحدة [illegible]

مجلس طرعان المحلي يدعو إلى التجند لإنجاح الاضراب في يوم الأرض

***القرار اتخذ بالإجماع في الجلسة الأولى للمجلس المحلي المنتخب * الجبهة تجدد دعوتها للائتلاف الدمقراطي الشامل ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعا مجلس طرعان المحلي أهالي القرية الى التجند الجماهيري الشامل لإنجاح اضراب يوم الأرض الخالد وجعله يوما كفاحيا مجيدا، وفقا لقرارات لجنة المتابعة.

وقد عقدت هذه الجلسة بمبادرة كتلة الجبهة. وترأسها رئيس المجلس المحلي المنتخب، السيد محمود عدوي. واتخذ القرار بإجماع الأعضاء كافة.

وكان عضو المجلس عن كتلة الجبهة، رشيد سلامة، قد ألقى كلمة الجبهة فأكد حرصها على وحدة أهالي القرية ودعا جميع الاعضاء الى الاهتداء بروح الوحدة في عملهم لما فيه مصلحة القرية وشعبها. وجدد الدعوة التي كانت أصدرتها الجبهة للائتلاف الشامل، حتى قبل الانتخابات، ولم تلق جوابا جديا سوى من كتلة «الاصلاح والاخاء». وتكلم في الجلسة أيضا رئيس كتلة الجبهة، النقابي سعيد بدر، وتركز في كلمته على أهمية التعاون المشترك لمصلحة قضايا شعبنا التي هي قضايا طرعان وعن أهمية الائتلاف الدمقراطي الشامل للسير في المعارك النضالية من أجل الحقوق وضرورة تصعيد التضامن مع الانتفاضة والمعركة العالمية الشاملة من أجل السلام.

هذا واعلنت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، انها اكتشفت في ساعات الفجر الأولى علما فلسطينيا فوق مسجد القرية وأنها أزالته في الحال.

اجتماع تمثيلي واسع في الطيبة تحضيرا ليوم الارض

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ بدعوة من مجلس الطيبة المحلي عقد، يوم الثلاثاء (٣/٢٨)، اجتماع موسع في «بيت الرازي» في القرية شارك فيه بالاضافة الى جميع كتل المجلس المحلي ممثلون عن مجلس العمال وهيئات شعبية اخرى.

وترأس الاجتماع رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد رفيق حاج يحيى، تحدث عن اهمية الذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد وضرورة الالتزام بقرارات لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وتحويل هذا اليوم الى يوم للتضامن مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

هذا وانتخب الاجتماع لجنة متابعة محلية ممثلة من جميع الكتل في المجلس المحلي ومجلس العمال والهيئات الشعبية من اجل انجاح الاضراب «المحافظة على حرمة هذا اليوم وقدسيته».

ويشار الى ان المجلس المحلي كان توجه الى الشرطة مطالبا اياها بعدم دخول القرية، اليوم (الخميس)، تجنبا لاثارة المشاعر ومنعا للاستفزاز والاصطدام.

مجلس الطيبة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن حاجته الى سكرتيرة للمركز التربوي في الطيبة.

متطلبات الوظيفة:

١ ـ معرفة واتقان اللغتين العربية والعبرية.
٢ ـ اجادة الضرب على الالة الكاتبة باللغتين العربية والعبرية.
٣ ـ انهاء الصف الثاني عشر على الاقل.
٤ ـ تفضل من تحمل شهادة جامعية في التربية والتعليم او خريجة مؤسسة تعليمية مثل دار المعلمين.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

تقدم الطلبات لمكتب مجلس الطيبة المحلي على نماذج خاصة يمكن استلامها من مكتب المجلس.

اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٩٨٩/٤/١٠.

مع الاحترام
رفيق الحاج يحيى ـ رئيس المجلس المحلي

استعدادات واسعة في قرى منطقة عكا لانجاح الاضراب العام

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرت في قرى منطقة عكا التحضيرات والاستعدادات لانجاح الاضراب العام وتجنيد اوسع الجماهير للمشاركة في مهرجان دير حنا والمسيرة التي تسبقه، وللتأكيد على الالتزام بقرارات لجنة المتابعة وعدم الانجرار وراء اي استفزاز.

● دير الاسد ●

اصدرت جبهة دير الاسد التقدمية منشورا وزعته على الاهالي دعتهم فيه لاعلان الاضراب العام الذي ينفذ اليوم.

وجاء في المنشور: «لتجعل هذا اليوم رمزا لوحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل، مستنكرين مؤامرة حل المجالس العربية تحت ستار الدمج بما فيها حل مجلسنا المحلي ومنعنا من الانتخابات الدمقراطية. وتعلن عن التزامنا التام بقرارات وشعارات لجنة المتابعة».

ودعت الجبهة في منشورها الاهالي الى المشاركة في المهرجان في دير حنا.

●ابو سنان●

بدعوة من اللجنة التحضيرية لانجاح الاضراب في ابو سنان، عقد اجتماع يوم امس الاول الثلاثاء، في بيت السيد سليم اديب موسى، حضره العشرات من ممثلي الرأي العام في القرية من مختلف الطوائف، للتداول في الخطوات التي من الممكن اتخاذها في القرية لانجاح الاضراب.

وتحدث د. احمد سعد، عضو اللجنة التحضيرية، الذي قدم بيانا شاملا عن الاوضاع التي يجري في ظلها الاضراب وخاصة حملة التهويش والتحريض السلطوية على الجماهير العربية. واكد على اهمية انجاح الاضراب والمشاركة في مهرجان دير حنا والتحلي بالمسؤولية الوطنية.

وقدم العديد من الاقتراحات الهادفة الى الحفاظ على الهدوء في القرية ومنع اية محاولة لشق وحدة الصف او لتعكير الاجواء.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي وهام شارك فيه العديد من الحضور من مختلف الطوائف الذين اكدوا على استعدادهم لبذل الجهود لانجاح الاضراب والحفاظ على موقع ابو سنان، الى جانب شعبها في معركته العادلة من اجل السلام والمساواة.

وتقرر في نهاية الاجتماع المشاركة الفعالة في مهرجان دير حنا والمسيرة التي تسبقه.

● معليا ●

بدعوة من السيد حنا شوفاني، رئيس مجلس معليا المحلي السابق عقد المجلس يوم امس الاول الثلاثاء، جلسة احتفالية شارك فيها الرئيس المنتخب السيد كامل العبد، واعضاء المجلس المنتخبون والسابقون وبحضور العشرات من الاهالي، حيث تسلمت الادارة الجديدة مهام عملها رسميا.

افتتح الجلسة السيد حنا شوفاني، الذي شكر الاعضاء على تعاونهم معه وتمنى للاعضاء المنتخبين النجاح والعمل من اجل المصلحة العامة، كذلك تمنى النجاح للرئيس الجديد في عمله ودعا الجميع لان يكونوا قدوة للآخرين في التعاون والعمل المشترك. واعرب عن استعداده للتعاون مع الرئيس المنتخب من اجل المصلحة العامة.

وتلاه السيد كامل العبد، رئيس المجلس المنتخب، الذي شكر الادارة السابقة للمجلس على تضحياتها التي قدمتها من اجل تطوير معليا. وقال: امامنا مشوار طويل يتطلب التضحية والعمل اليومي المثابر لتصل الى معليا الافضل. وامامنا العديد من التحديات التي علينا مواجهتها بشكل سريع كمشروع المجاري والميزانية الجديدة وضرائب الارنونا وغيرها والتي تتطلب اقامة ائتلاف شامل، ومن هنا ادعو جميع الاعضاء الى تحقيق ذلك لنعمل معا وسوية من اجل حل المشاكل.

ولاقت هذه الدعوة استحسان وموافقة جميع الاعضاء، على ان تبحث التفاصيل في جلسة خاصة للمجلس تعقد يوم غد الجمعة، ٣/٣١.

وطرح كذلك موضوع الاضراب العام في يوم الارض، ودعوة المجلس بالالتزام بالاضراب والمشاركة في مهرجان دير حنا.

اعتقالات استفزازية ومخالفات مستهجنة في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ قامت الشرطة بمساعدة افراد من «حرس الحدود»، الليلة قبل الماضية وامس، بسلسلة من الاعتقالات في الطيبة شملت كلا من اكرم عبد الفتاح حاج يحيى وابراهيم ذيب طيبي وعبد الحليم مصاروة.

وقامت الشرطة باعتقال الشبان الثلاثة من خلال مداهمة منازلهم وتفتيشها بشكل استفزازي ومن ثم ضربهم وكيل الشتائم والاهانات دون ذنب اقترفوه.

هذا ولوحظ ان الشرطة قامت مساء امس بتحرير بعض المخالفات لبعض اصحاب المقاهي في القرية بشكل استفزازي ومثير للاستهجان.

«قائمة عكا الموحدة» في اجتماع خاص

الدعوة الى المشاركة في مسيرة ومهرجان يوم الارض في دير حنا والالتزام بقرارات لجنة المتابعة

● القائمة تفتتح مكتبا خاصا لمعالجة قضايا المواطنين ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت ادارة «قائمة عكا الموحدة» يوم الاثنين (٣/٢٧) اجتماعا لها في مقر عيادة د. كميل فاخوري، ممثل القائمة في البلدية.

وقدم رئيس القائمة زياد موسى بيان الادارة الذي استعرض فيه برنامج عمل الادارة التي ستعمل على تنفيذه خاصة ما يتعلق ببنود الاتفاق الذي تم التوقيع عليه مع رئيس البلدية قبل الانتخابات التي جرت في يوم (٢/٢٨) للسلطات المحلية. والعمل على ترجمة ما جاء في الاتفاقية بما يتلاءم ومصالح المواطنين العرب في عكا القديمة.

وتم في الاجتماع تركيب ادارة الكتلة ضمن مجالات عمل واختصاصات اخرى كي يتسنى لاعضاء الادارة الاطلاع على جميع القضايا التي تهم المواطنين ومعالجتها ونقلها لممثل القائمة في البلدية.

وتقرر ايضا في الاجتماع افتتاح مكتب للقائمة يمثل قضايا المواطنين مثل السكن والقسائم والقضايا الاجتماعية والعائلية وغيرها.

[illegible] القضايا الاعلامية فقد [illegible] نشرة دورية لاطلاع المواطنين على اعمال ونشاطات القائمة في البلدية وبشكل عام.

ودعت الادارة في اجتماعها الجميع الى التجند الفعال لانجاح الاضراب العام في يوم الارض في مدينة عكا والمشاركة في مسيرة ومهرجان يوم الارض في دير حنا.

واصدرت القائمة منشورا دعت فيه الاهالي الى تلبية نداء الاضراب واعلان التضامن مع الاهل المنتفضين ضد الاحتلال.

وتوجهت القائمة [illegible] المسؤولية في منشورها الى الجماهير [illegible] فئاتها وقطاعاتها الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة جميعها خاصة واننا نعيش في [illegible] السلطة والظروف الفرصة على السلطة لتنفيذ مآربها [illegible]

واكدت على اهمية المشاركة الجماهيرية في المسيرة والمهرجان في دير حنا.